



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: مالية البنوك و التأمينات

بمعنوان:

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية

دراسة تطبيقية في مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري بورقلة
خلال الفترة 2012_2024

من إعداد الطالبة: بالحاج إيناس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/ 05/24
أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر أ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
ومقررا
(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ.د. بلأطرش مريم
أ.بوغابة محمد الحافظ
أ.صغراوي رفيقة

السنة الجامعية : 2026/2025



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: مالية البنوك و التأمينات

ب عنوان:

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية

دراسة تطبيقية في مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري بورقلة
خلال الفترة 2012_2024

من إعداد الطالبة: بالحاج إيناس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/ 05/24
أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر أ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
ومقررا

(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ/د. بلأطرش مريم
أ/بوغابة محمد الحافظ

أ/صغراوي رقيقة

السنة الجامعية : 2026/2025



إهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..
ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين
سيدنا محمد ﷺ

أما بعد أشكر الله وأحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع، كما
أهدي هذا الجهد إلى والداي الكريمين أبي وأمي هم الذين أناروا لي دروب العلم
بنور لا ينطفئ ساروا معي في كل الطريق حتى وصولي إلى هنا، وعلموني أن
النجاح بالإصرار والعزيمة والصبر، وإلى نفسي التي لم تستسلم لصعوبات التي
واجهتها حين كان الاستسلام خيار متاح نفسي التي سهرت وتعبت .
إلى أبي الغالي الذي أحمل اسمه بكل فخر سندي الثابت في كل خطوات
حياتي ومصدر فخري وسعادتي حفظك الله ورعاك .
إلى أمي نبع الحنان الأم الحنونة والعظيمة تلك التي سهرت أيام طوال من
أجلي آمنت بآني أستطيع فعلها رغم كل الظروف حفظك الله ورعاك .
إلى إخواني سر سعادتي مصدر الفرح والقوة وتحفيز الدائم حفظكم الله.

شكر وعرفان

قال الله تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) سورة النحل الآية (78)
الحمد لله والشكر لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،
والصلاة والسلام على رسول الله محمد صل الله عليه وسلم
إنطلاقاً من قوله ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " إعترافاً منا لأهل
الفضل الذين علمونا الكثير نتقدم بالشكر والثناء العاطر وجميل الوفاء لكل
من أسدى لنا علماً أو أفادنا بتجربة أو قدم لنا رأياً أو توجيهاً أو توضيحاً .
شكر الموصول إلى أستاذي المشرف الذي ساعدني في إنجاز عملي ولم
يبخل علي ولو بكلمة ومساهمته الفعالة وجهده الكبير في توجيهي لي إتمام هذا
العمل .

والأصدقاء الذين ساعدوني في إنجاز مذكرتي.
شكراً للجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا العمل المتواضع .
أتقدم بخالص الشكر والتقدير للوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم الذين
كانا السند والدعم طوال مسيرتي الدراسية واللذين غمراني بدعواتهم الصادقة
وتشجيعهم الدائم فكانا سبباً بعد الله في الوصولي إلى هذه المرحلة .

جزاكم الله عن كل خير.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية في الجزائر، وقد أجريت الدراسة على بنكين مختلفين مصرف السلام الجزائر والبنك الوطني الجزائري وكالات ورقلة خلال فترة ممتدة من 2012 إلى 2024 حيث تم قياس مخاطر الائتمان بنسبة لمجموعة القروض الممنوحة إلى مجموعة الأصول وربحية البنوك تم قياسها بمعدل العائد على حقوق الملكية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي . وقد أظهرت نتائج تقدير نماذج الساكنة لبيانات البائل باستخدام برنامج 09 lexcel،Eviews علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر عند مستوى دلالة 5 % الكلمات المفتاحية : أداء المالي، بنوك تجارية ، مخاطر الائتمان ، عائد على حقوق الملكية ، نموذج البائل

ABSTRACT:

This study aimed to determine the impact of credit risk on the profitability of commercial banks in Algeria. The study was conducted on two different banks, Banque Al Salam Algeria and the National Bank of Algeria, over a period from 2012 to 2024. Credit risk was measured by the ratio of granted loans to total assets, while bank profitability was measured by the return on equity. Relying on the descriptive analytical method, the results of estimating static panel data models using the EViews 09 and Excel programs showed a statistically significant inverse relationship between credit risk and return on equity for commercial banks in Algeria at a significance level of 5%.

Keywords: Financial performance, commercial banks, credit risk, return on equity, panel model.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص الدراسة
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
ب- ح	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمخاطر الائتمان والربحية البنوك التجارية
03	المطلب الأول: ماهية مخاطر الائتمان
10	المطلب الثاني: الأسس النظرية لربحية في البنوك التجارية
18	المطلب الثالث: مخاطر الائتمان وعلاقتها بالربحية البنوك التجارية
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية
20	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية (لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري) خلال الفترة 2012-2024	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة
32	المطلب الأول: المجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات المستخدمة
35	المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة
38	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
38	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
41	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
42	خلاصة الفصل الثاني
44	الخاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
51	قائمة الملاحق
60	الفهرس

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1_1	مؤشرات قياس الربحية في البنوك	17
2_1	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	26
1-2	متغيرات الدراسة	35
2-2	التحليل الوصفي للمتغيرات	36
3_2	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات	37
4_2	اختبار لاغرونج LM	37
5_2	اختبار هوسمان	38
6_2	نموذج تأثيرات الثابتة	39

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
1_1	نموذج الدراسة	ح
2_1	شكل البياني لربحية في البنوك ROE	58
3_1	شكل البياني لمخاطر الائتمان CR	58
4_1	اختبار توزيع الطبيعي	40

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1-1	نتائج تقدير نماذج بانل لأثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية	51
2-1	هيكل تنظيمي للبنك الوطني الجزائري ومصرف السلام	58

المقدمة

أ. توطئة:

يشهد القطاع المصرفي المعاصر تحولات جذرية ناتجة عن الانفتاح الاقتصادي وزيادة حدة المنافسة، مما دفع البنوك التجارية إلى التوسع في عملياتها الائتمانية لتعظيم حصتها السوقية وتحقيق مستويات ربحية مرتفعة، ومع ذلك فإن هذا التوسع يضع البنك أمام تحديات كبرى تتعلق بسلامة محفظته الائتمانية، حيث تبقى مخاطر الائتمان هي التهديد الأبرز الذي يواجه ديمومة المؤسسة المصرفية وقدرتها على البقاء.

تسعى البنوك التجارية إلى تعظيم الأرباح وتحقيق أعلى العوائد وللحفاظ على هذه العوائد فإنها تتخذ تدابير احترازية لضمان أمن وحماية الأموال من المخاطر المالية المحتملة، ولقد شهدت البنوك العديد من الأزمات المالية التي أدت إلى إفلاسها بسبب نقص التحوط ضد هذه المخاطر، لذلك يولي الخبراء أهمية كبيرة لإدارة المخاطر المالية في البنوك من خلال وضع مؤشرات مالية كمقاييس الإدارة المخاطر، وهذا يتطلب من البنوك الاحتفاظ بجزء من أموالها كضمان أمان لا يستخدم لتوليد الأرباح، بل كآلية للحماية من أي خطر مالي محتمل بهدف الحفاظ على ثقة أصحاب المصلحة.

تطمح البنوك جاهدة على مدى السنوات عملها إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربحية، على اعتبار أن الربحية تمثل مؤشر هاماً للحكم على نجاح السياسات التي يعتمدها البنك والعامل الأبرز في ضمان البقاء والاستمرارية فضلاً عن أنها تشكل مصدر الثقة لكل المودعين والمقرضين الدائنين للبنك، وتشكل المخاطر الائتمانية السمة الملازمة للعمل البنكي وهو أحد أهم العوامل التي تترك أثرها على ربحية البنوك التجارية.

حيث أصبحت المخاطر جزء لا يتجزأ من العمل البنكي خاصة في ظل اشتداد حدة المنافسة والتطور التكنولوجي وزيادة حجم المعاملات البنكية، إذ أن البنوك أصبحت اليوم تواجه مخاطر متنوعة ومتفاوتة من حيث درجة خطورتها ولمقابلة هذا التطور والمخاطر المرتبطة به أصبح من الضروري مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالنشاط البنكي ووضع الإجراءات الرقابية بالسيطرة على هذه المخاطر وإدارتها بطريقة سليمة مخدم أهدافها.

وفي ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها القطاع المصرفي الجزائري، تعتبر المنظومة المصرفية الركيزة الأساسية في التحول الاقتصادي الراهن، حيث تلعب البنوك التجارية دور الوسيط المالي المحوري في تمويل الاستثمارات الوطنية. ومع ذلك يواجه النشاط المصرفي في الجزائر تحديات جوهرية تتعلق بمخاطر الائتمان، وتبرز أهمية إدارة مخاطر الائتمان كأداة أساسية لضمان تحقيق أداء مالي مستدام.

ومن خلال ما سبق تتجسد إشكالية بحثنا في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية في الجزائر

خلال فترة (2012-2024)

لدى وكالات ورقلة (مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري) ؟

تنبثق عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الآتية :

1. فيما تتمثل المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الجزائرية لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري ؟
2. هل توجد علاقة إرتباطية بين مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة الدراسة ؟
3. كيف تؤثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة خلال فترة الدراسة ؟

ب. فرضيات الدراسة :

ومن أجل الإجابة عن الأسئلة الفرعية نضع الفرضيات التالية:

1. تواجه البنوك التجارية الجزائرية مستويات متفاوتة من مخاطر الائتمان منها القروض المتعثرة ونسبة القروض المتعثرة .
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال فترة الدراسة حيث تؤثر التغيرات في مستوى المخاطر على مؤشرات الربحية .
3. تؤثر مخاطر الائتمان تأثيرا ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية الجزائرية، بحيث يكون التأثير غالبا عكسيا (كلما ارتفعت المخاطر انخفضت الربحية) .

ت. أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة نظرا لدور الحيوي الذي تلعبه البنوك التجارية الجزائرية في تمويل الاقتصاد وكذا حساسية مخاطر الائتمان وتأثيرها المباشر على الربحية والتطور في استراتيجيات أكثر فعالية للحد من الخسائر وتعزيز استقرار المالي، لتقديم رؤية واقتراح لإدارة المخاطر البنكية في الجزائر وخاصة الجهاز المصرفي الجزائري .

ث. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم مدى تأثير مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2012-2024) من خلال طرق وأساليب الإحصائية لتقليل هذه المخاطر من خلال :

- إبراز مستوى مخاطر الائتمان التي تتعرض لها البنوك التجارية الجزائرية ؛
- التعرف على مفهوم مخاطر الائتمان وأهم المؤشرات المستخدمة في قياسها داخل البنوك ؛
- تحليل مؤشرات الربحية خاصة العائد على حقوق الملكية (ROE) ؛
- قياس طبيعة العلاقة مع اختبار مستوى الدلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والربحية باستخدام الأساليب القياسية.

ج. مبررات اختيار الموضوع:

تعددت مبررات إختيار الموضوع بين أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نوجزها في مايلي:

أ- أسباب موضوعية:

- التعرف على طبيعة إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية الجزائرية ؛
- مواكبة التطورات الحديثة في الدراسات المالية والمصرفية التي تركز على تحليل المخاطر ؛
- السعي لمعرفة مدى تحكم البنوك التجارية الجزائرية في المخاطر الائتمانية ؛
- الجدل القائم الذي أثير بعد أزمة الرهن العقاري في البحث عن محددات مخاطر الائتمان، ما الذي يسبب القروض المتعثرة وما الذي يفسر العجز عن عدم السداد .

ب- أسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع ؛
- ارتباط الموضوع بتخصص العلمي ؛
- رغبتني في تعميق معارفي العلمية في تحليل العلاقة بين المخاطر والربحية وفهم كيفية تأثير القرارات الائتمانية على الأداء المالي للبنوك ؛
- تقديم إضافة فيما يخص موضوع البحث من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مجموعة من البنوك التجارية الناشطة في الجزائر .

ح. حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على متغيرين هما: المتغير المستقل المتمثل في مخاطر الائتمان المتغير التابع ربحية البنوك التجارية؛
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على بنك عمومي وآخر خاص في الجزائر (مصرف السلام الجزائر والبنك الوطني الجزائري BNA) ؛
- **الحدود الزمنية:** تمثلت الفترة الممتدة من (2012-2024) .

خ. منهج البحث والأدوات المستخدمة :

من خلال الإشكالية المطروحة وتعرف على جوانب المتعلقة بموضوع اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مفاهيم النظرية (مخاطر الائتمان والربحية) أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على قوائم المالية والمنهج القياسي الكمي لتحليل العلاقة وتأثيرها باستخدام برامج إحصائية Excel - Eviews 09 .

د. مرجعية الدراسة:

من أجل بناء الجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية :كتب ومجالات العلمية الدراسات السابقة المتمثلة في أطروحات الدكتوراه، مذكرات الماجستير والمقالات وتقارير السنوية الخاصة بالبنكين محل الدراسة .

ذ. صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على الموافقة على إجراء تربص بالبنوك محل الدراسة ؛
- قد تشمل العوائق والصعوبة الوصول إلى البيانات المالية الخاصة بالبنوك التجارية والتحديات المتعلقة بتحليل البيانات الكمية ؛
- صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بمخاطر الائتمان التي تواجهها البنوك التجارية الجزائية .

ر. هيكل البحث:

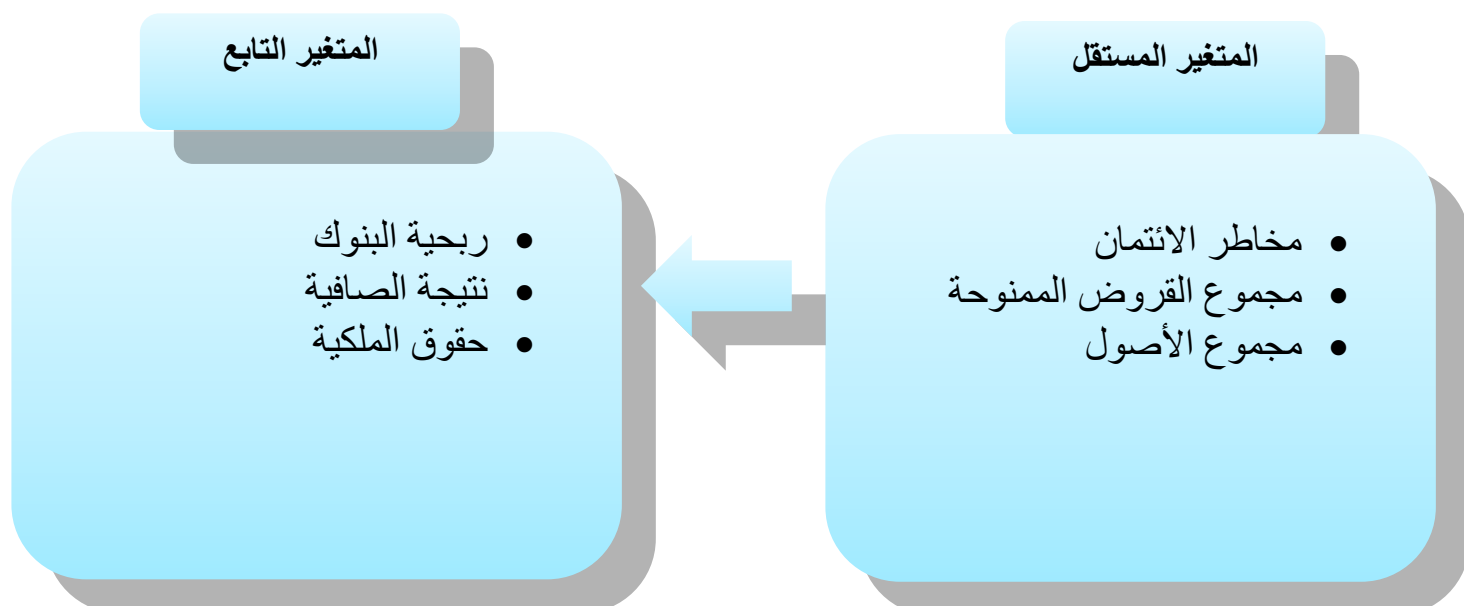
من أجل الإلمام بموضوع الدراسة وللإجابة على إشكالية وتحقيق أهداف الموضوع من خلال فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة، لذا كان هيكل الدراسة كما يلي:

الفصل الأول خصص لدراسة الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، وهو بدوره قسم إلى مبحثين الأول يختص بدراسة المفاهيم المتعلقة بكل من المخاطر الائتمان وربحية البنوك مع وجود علاقة فيما بينهما وتطرقنا إلى أهم الجوانب من تعاريف، أهمية، خصائص، أنواع ، أسباب ومؤشرات ووسائل الحد منها، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض ومناقشة بعض الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية وتحديد ما جاء فيها باختصار من أهداف ونتائج، إضافة إلى مقارنة الدراسة الحالية وما سبقها من دراسات في نفس التوجه واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف والعينة وطريقة المعالجة .

أما في الفصل الثاني تناولت من خلال الدراسة الميدانية للبنكين، ويشتمل على مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة وذلك بتوضيح الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فعرض لنتائج الدراسة ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة من أجل الإلمام بواقع موضوع الدراسة، وفي آخر الدراسة تم عرض أهم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات.

ز. نموذج الدراسة:

الشكل رقم (1_1): يوضح نموذج الدراسة.



الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لمخاطر
الائتمان وربحية البنوك التجارية

تمهيد:

يُعدّ القطاع المصرفي أحد الركائز الأساسية في دعم وتطوير الاقتصاد الوطني، نظراً للدور المحوري والاستراتيجي الذي تؤديه البنوك في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو مختلف الأنشطة الاقتصادية، غير أنّ البنوك على اختلاف أنواعها وأحجامها، تواجه جملة من المخاطر والتحديات التي قد تؤثر سلباً على أدائها المالي وقدرتها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية ويُعتبر تعظيم ثروة الملاك وزيادة الربحية الهدف الجوهري لأي مؤسسة مصرفية وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إدارة فعّالة ورشيّدة للمخاطر ولاسيما المخاطر الائتمانية.

بناءً على ما سبق سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على كل من مخاطر الائتمانية و الربحية البنوك بمختلف جوانبهما والعلاقة فيما بينهما، ثم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية .

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية .

المبحث الأول: إطار المفاهيمي لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية :

سننظر في هذا البحث للوصول إلى حوصلة شاملة على المخاطر الائتمانية وذلك من خلال التعرف عليها وعلى أبعادها .

المطلب الأول: ماهية المخاطر الائتمانية :

في هذا الجزء سوف نتطرق إلى مفهوم المخاطر الائتمانية، خصائصها وأنواعها .

الفرع الأول: مفهوم المخاطر المصرفية¹.

قبل الحديث عن المخاطر الائتمانية لابد من التطرق إلى المخاطر المصرفية التي تعتبر جزءاً جوهرياً من طبيعة النظام المصرفي، وتزداد حدتها مع المنافسة والتطور التكنولوجي، مما يستوجب إدارتها علمياً والتي تمتاز بـ :

- **احتمالية الخسارة:** هي خطر انخفاض قيمة الأصول أو فشل الاستثمارات ؛
- **تذبذب العوائد:** أي انحراف فعلي في العوائد المتوقعة، سواء كانت مالية أو تشغيلية ؛
- **التهديد التشغيلي:** مخاطر ناشئة أو عطل فني، جرائم إلكترونية، أو سوء استخدام التكنولوجيا .

1- تعريف المخاطر المصرفية :

تعرف المخاطر المصرفية بأنها احتمال حصول الخسارة، إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو في رأس المال أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على تحقيق أهدافه وغاياته، حيث أن مثل هذه القيود تؤدي إلى إضعاف قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة أخرى².

¹ علي بوعمامة، مراد زايد ، مخاطر البنوك وإدارتها في الأنظمة المحلية والدولية، جامعة الجزائر 3، مجلة اقتصاد الجديد، مجلد 02 ، العدد 15، 2016، ص245.

² سليمان ناصر، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى، 2019 ص210.

كما عرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية بأنها احتمالية تعرض المؤسسة المصرفية لخسائر مالية أو انخفاض في أرباحها نتيجة لتقلبات غير متوقعة في العوامل الداخلية أو الخارجية التي تؤثر على نشاطها، وتشمل هذه المخاطر مجموعة واسعة من التهديدات مثل مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية، التي قد تؤثر على قدرة البنك في تحقيق أهدافه والحفاظ على استقرار الوضع المالي.¹

2- تعريف مخاطر الائتمان :

تُعتبر عملية منح الائتمان من أهم القرارات التي تتخذها المصارف، حيث يجب أن تولي أهمية كبيرة لاتخاذ هذا القرار وأن تكون على علم ودراية بالمخاطر التي يُتوقع أن تواجهها نتيجة لعدم قدرة المقترضين على السداد .
إذ تُعد المصارف من أكثر المؤسسات المالية تعرضاً للمخاطر بسبب طبيعة عملها، حيث إن غالبية أموال المصارف هي التزام اتجاه الغير، سواء كانوا مودعين أو مقرضين و يجب دفعها في الوقت الذي يطلبونها فيه، مما يحتم على الإدارة المصرفية تقييم هذه المخاطر و دراستها. فالتوسع في منح التسهيلات مع احتمال عدم توافر الدراسة الكافية للمشاريع الممولة، أو دون مراعاة لمدى كفاية الضمانات المقدمة، أو عدم وجود المتابعة الدقيقة لتلك المشاريع، فيترتب عليه تعرض تلك المصارف للعديد من المخاطر المختلفة.²
وتُعد مخاطر الائتمان من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر المصارف و من ثم حدوث الأزمات، إذ يوجد شبه إجماع بين المصرفيين على أن المخاطر الائتمانية هي أكثر أنواع المخاطر شيوعاً بين المصارف .
حيث اختلف الباحثون في إعطاء تعريف موحد للمخاطر الائتمانية وسنتطرق إلى أهم هذه التعاريف تبعا لوجهات النظر المختلفة :

عرفه الربيعي و راضي(2018) مخاطر الائتمان :بأنها "التغيير الصافي لقيمة الأصول بسبب التغيير في القدرة المتوقعة للطرف المقابل(المدين) على الوفاء لالتزاماته التعاقدية اتجاه المصرف المقترض في المواعيد المحددة".³

فعرفه القاضي (2017) مخاطر الائتمان: بأنها "احتمال عدم مقدرة العميل المقترض على سداد القرض للمصرف وفوائده وفقا للشروط الائتمانية المتفق عليها عند منح الائتمان للعميل".⁴

¹ Basel Committee on Banking Supervision (2006), International Convergence of Capital Measurement and Capital Standards (Basel 2) , Bank for International Settlements p95 .

² صلاح حسين ،تحليل إدارة حوكمة المخاطر المصرفية الالكترونية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010، ص 22 .

³ إبراهيم مسعود الفرغان، احمد بوزيد العربي، أثر مخاطر الائتمان على ربحية المصارف الليبية، مجلة الليبية العامة العدد التاسع والستون، يونيو 2023 ص 9 .

⁴ إبراهيم مسعود الفرغان وآخرون ، المرجع سبق ذكره ، ص 10 .

وعرفها عبد الكريم أحمد قندوز (2020) على أنها: الخسائر المحتملة الناتجة عن عدم سداد العميل بالتزاماته، لذلك يمكن القول: أن مخاطر الائتمان هي مخاطر تنشأ بسبب عدم قدرة المنشأة على استرجاع حقوقها (سواء كانت قرضاً أو غيره) وهذا السبب قد يكون ناتج عن عدم قدرة المقرض على الوفاء برد أصل القرض وفوائده في تاريخ الاستحقاق المحدد، أو أن له القدرة المالية على السداد ولكنه لا يرغب في ذلك لسبب آخر. وبالتالي فالمخاطر الائتمانية تتمثل في الخسائر المتوقعة أن تتحملها المنشآت بسبب عدم قدرة الطرف الآخر أو عدم وجود النية لديه للسداد¹.

كما عرفه إبراهيم كرا (2006) مخاطر الائتمان بأنها " المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن تتأثر بها إيرادات البنك ورأسماله الناجمة عن عدم القيام العميل بالوفاء بالتزاماته اتجاه البنك بالوقت المناسب².

كما يرى الباحثين (Bayyoud & Sayyad) (2015) بأنها عجز العميل عن الوفاء بالتزاماته بخدمة الدين عند تاريخ التسوية، وينجر عن هذا العجز تعرض الطرف المقابل (المقرض) إلى خسارة مبلغ الائتمان كلياً أو جزئياً³.

ومن التعاريف السابقة يمكن القول: بأن مخاطر الائتمان هي حالة عدم اليقين المرتبطة بالقدرة أو رغبة الطرف المقابل (المدين) على الوفاء بالالتزامات التعاقدية اتجاه المؤسسة المانحة للائتمان وفقاً للشروط والآجال المتفق عليها.

3- خصائص المخاطر الائتمانية⁴

يجمع الكثير من الباحثين أن المخاطر الائتمانية تتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها :

- * المخاطر الائتمانية نوع من المخاطر المصرفية، تتركز على عنصري الخسارة وعدم الوفاء في المستقبل ؛

- * لا تقتصر على نوع معين من القروض، بل أن جميعها يمكن أن تشكل خطراً بالنسبة للبنك، ولكن بدرجات متفاوتة كما أنها لا ترتبط فقط بمنح القرض، بل تستمر حتى إنهاء عملية التحصيل الكامل للمبلغ المتفق عليه وفوائده ؛

- * يمكن أن تنشأ المخاطر الائتمانية عن خلل في العملية بعد انجاز عقدها، سواء كان في المبلغ الائتماني أو أصل القرض وفوائده أو وقت السداد سواء كان المقرض فرداً، مؤسسة، أو جهة حكومية، مع اختلاف درجتها ؛

¹ عبد الكريم أحمد قندوز، المخاطر المصرفية وأسباب قياسها، صندوق النقد العربي، معهد التدريب وبناء القدرات أبو ظبي 2020 ص 20.
² إبراهيم كرا سنة، اطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، الصندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية في الإمارات أبو ظبي، مارس 2006، ص 37.

³ Bayyoud, M., & Sayyad, N. (2015). Management and Profitability between Investement and Commercial Banks In . The p175 Relationship between Credit Risk Palestine. International journal of Economics and finance, p164 .

⁴ إبراهيم الكرا سنة، الإطار المفاهيمي لإدارة الائتمان لدى البنوك ، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة 2013 ص 04 .

* المخاطر الائتمانية الخسارة المحتملة يتضرر جراءها المقرض ولا يواجهها المقرض ولهذا فهي تصيب كل شخص يمنح قرضا سواء بنكا، مؤسسة مالية، أو منشآت تباع لأجل .

4- أنواع المخاطر الائتمانية

توجد عدة أنواع لمخاطر الائتمان والتي يمكن تحديدها كمايلي:¹

- **مخاطر الزبون:** ينشأ هذا النوع من المخاطر بسبب السمعة الائتمانية للزبون ومدى ملاءته المالية ؛
- **مخاطر الظروف العامة:** ترتبط هذه الظروف بالمخاطر الاقتصادية والتطورات السياسية والاجتماعية ؛
- **مخاطر القطاع الاقتصادي الذي ينتمي إليه الزبون:** إذ ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي ينتمي إليه الزبون، إذ أن لكل قطاع اقتصادي مخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية، الإنتاجية والتنافسية لوحدات هذا القطاع ؛
- **مخاطر مرتبطة بأخطاء إدارية :** ترتبط هذه المخاطر بمدى كفاءة إدارة الائتمان في البنك لمتابعة الائتمان المقدم للزبون، والتحقق من قيام الزبون بالشروط المتفق عليها في اتفاقية منح الائتمان، ومن بين هذه الأخطاء هي عدم قيام بحجز ودائع الزبون، والتي وُضعت كضمان للتسهيلات الائتمانية، وسحب الزبون لهذه الودائع .

الفرع الثاني: أسباب المخاطر الائتمانية ومصادرها

سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى أسباب و مصادر المخاطر الائتمانية .

أولا: الأسباب :

تنشأ المخاطر الائتمانية عندما يفشل المقرض (سواء كان فردا أو شركة) في الوفاء بالتزاماته التعاقدية بسداد الدين أو الفوائد المترتبة عليه في المواعيد المحددة ، وتبقى دائما هذه المخاطر محتملة بمجموعة من أسباب يمكن تقسيمها كالاتي:²

1) المخاطر العامة: تتمثل في المخاطر الناجمة عن عوامل خارجية يصعب التحكم فيها كالوضع السياسية والاقتصادية للبلد الذي يمارس فيه المقرض نشاطه أو ما يعرف بخطر البلد، بالإضافة إلى العوامل الطبيعية التي تتمثل في الكوارث الطبيعية كالفيضانات، الزلازل .. الخ .

2) المخاطر المهنية: وهي المخاطر المرتبطة بالتطورات الخاصة والتي يمكن أن تؤثر في نشاط قطاع اقتصادي معين كالتطورات التكنولوجية ومدى تأثيرها على شروط النوعية وتكاليف الإنتاج التي تهدد المنظمات التي لا تخضع للتحديث المستمر بالزوال من السوق .

3) المخاطر الخاصة والمرتبطة بالمقرض: وهو الخطر الأكثر انتشارا وتكرارا ويصعب التحكم فيه، نظرا لأسبابه المتعددة والكثيرة والتي تؤدي إلى عدم التسديد، ويمكن تقسيمها إلى عدة مخاطر وهي:¹

¹أزهر بوعزيز، حسن بوعمر، وسام حسيني، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2010-2018) مجلة الدراسات الأكاديمية مجلد 04 العدد 01 ص 189 .

² seugressnoC ysvlei .al: sirap zollaD de noitseg ehcraMerutcurts 1996 .

(1-3) **الخطر المالي:** يتعلق أساسا بمدى قدرة الشركة على الوفاء بتسديد ديونها في الآجال المتفق عليها، ويتم تحديد ذلك من خلال تشخيص وضعيتها المالية لها، وهذا بدراسة الميزانيات، جدول التمويل و جدول حسابات النتائج... الخ، وهذا بالاعتماد على كفاءة وخبرة موظفي البنك .

(2-3) **مخاطر الإدارة:** وهي المخاطر المرتبطة بنوعية الإدارة، والتي نقصد بها خبرة وكفاءة مسيري المنظمة المقترضة وأنماط السياسات التي تتبعها في مجالات التسعير وتوزيع الأرباح، وكذلك النظم المطبقة في مجال الرقابة على المخزون، والرقابة الداخلية والسياسات المحاسبية التي تطبقها، لأنه عدم وجود موظفين مؤهلين وذوي خبرة جيدة لدى المقترض يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستغلال الكفء للأموال المقترضة .

(3-3) **الخطر القانوني:** وهو يتعلق أساسا بالوضعية القانونية للشركة ونوع نشاطها الذي تمارسه، ومدى علاقتها بالمساهمين، ومن بين المعلومات الهامة التي يجب على البنك أن يقوم بمراجعتها هي:

- النظام القانوني للشركات، شركة ذات أسهم، شركة ذات مسؤولية محدودة، شركة تضامن... الخ ؛

- السجل التجاري، و وثائق الإيجار والملكية ؛

- مدى حرية وسلطة المسيرين على الشركة، ونقصد بيه مدى سلطة المسيرين في الشركة، هل تتمثل في التسيير فقط أم لهم الحرية في القيام بوظائف أخرى، كإبرام عقود القرض أو البيع، ورهن ممتلكات المنظمة ؛

- علاقة المسيرين بالمساهمين .

(4-3) **خطر البلد:** لقد ظهر هذا النوع من المخاطر مع بداية الثمانينات من القرن الماضي، وهو يتعلق بالدول النامية التي لها مديونية خارجية مرتفعة ويظهر عند تقديم قرض لشخص ما يمارس نشاطه و إنتاجه في بلد أجنبي ويصبح غير قادر على ممارسة نشاطه، أو لما تكون نشاطات الإدارية العمومية لنفس البلد غير مضمون وبالتالي تؤثر هذه الظروف سلبا على إمكانياته في ممارسة النشاط.²

ثانيا: مصادر³

يمكن تقسيم المخاطر التي تتعرض لها القروض إلى مخاطر خاصة ومخاطر عامة وسوف نتعرف على كل منهما :

➤ **المخاطر الخاصة (الغير النظامية):** المخاطر الغير النظامية تشير إلى المخاطر الداخلية التي تواجه شركة أو قطاع معين في ظل ظروف محددة، من أمثلة هذه الظروف ضعف الإدارة المصرفية، الأخطاء الإدارية والإضرابات العمالية أو تغير أذواق العملاء نتيجة ظهور منتجات جديدة، هذا النوع من المخاطر الاستثنائية وغير المرتبطة بالسوق يؤثر بشكل مباشر على قدرة العميل ورغبته في الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه البنك المانح للقرض ضمن الإطار الزمني المتفق عليه .

¹ حورية قبائلي، إدارة المخاطر الائتمانية مذكرة دكتورة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، ص156 .

² محمد مطر ، التحليل المالي و الائتماني(الأساليب والاستخدامات العلمية)، دار وائل للنشر والتوزيع ،بدون طبعة عمان 2000 ص360 .

³ جبار محمد ،بزارية محمد، إدارة مخاطر الائتمان وأثارها على ربحية في المصارف الإسلامية، دراسة حالة المصارف الإسلامية العاملة في الجزائر، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية رقم المجلد 14، العدد 2 سنة 2023 الصفحة 148-162 .

➤ **المخاطر العامة (النظامية):** المخاطر النظامية تشير إلى تلك المخاطر التي تؤثر على جميع القروض دون استثناء بغض النظر عن حالة البنك المفترض تنشأ هذه المخاطر نتيجة عوامل اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية يصعب التحكم بها أو التنبؤ بتأثيراتها، ومن أبرز الأمثلة على المخاطر النظامية: تغيرات أسعار الفائدة، معدلات التضخم، تقلبات أسعار الصرف للعملة الأجنبية، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية . ومن خلال هذا يمكن القول: أن المخاطر الخاصة تنجم عن عوامل داخلية تؤثر على أداء البنك وقدرته التشغيلية، مما يستدعي منه اتخاذ التدابير اللازمة للتنبؤ بها والحد من تأثيراتها المستقبلية ويمكن تقليل هذه المخاطر أو إدارتها عبر التنويع، بعكس المخاطر النظامية التي تؤثر على السوق بشكل شامل ويصعب التحكم بها أو التنبؤ بها بدقة وبالتالي يصعب تفادي المخاطر النظامية من خلال التنويع .

الفرع الثالث: مؤشرات قياس مخاطر الائتمان

تقاس مخاطر الائتمان في البنوك التجارية من خلال مؤشرين أساسيين هما نسبة كفاية رأس المال ونسبة القروض المتعثرة، فحسب لجنة بازل فإن الحد الأدنى لرأس المال يرتبط بالمخاطر التي يتعرض لها البنك وهذا يدل على أن البنك كلما تعرض إلى المخاطر أكبر كلما احتاج إلى رأس المال، ويشير هذا التنظيم على أهمية إدارة رأس المال في إدارة المخاطر والامتثال للمتطلبات التي يمكن التعبير عنها كمؤشرات لإدارة المخاطر ¹.

1- كفاية رأس المال: تعتبر كفاية رأس المال المتغير المفسر لتحديد الأداء ومقياس أساسي للقوة المالية للبنك من وجهة نظر المنظمين، فمتطلبات رأس المال (كفاية رأس المال) هو مقدار البنك أو مؤسسة مالية التي تحتفظ بالحد الأدنى المطلوب من قبل المراقبين الماليين وهذا يساعد على ضمان أن المؤسسات لا تساهم في تملك الاستثمارات التي تضخم مخاطر التخلف عن السداد، بالإضافة إلى ضمان أن المؤسسات المالية لديها رؤوس أموال كافية للحفاظ على الخسائر التشغيل عندما يحين آجال السحب .

فقد أدخلت لجنة بازل للرقابة المصرفية سنة 1988 نظام قياس رأس المال والذي يشار إليه عادة باسم اتفاقية بازل، وقد تم استبدال هذا الإطار من خلال إطار عمل كفاية رأس المال الجديد وبشكل ملحوظ أكثر تعقيدا والمعروف باسم اتفاقية بازل 2 .

فهذه الاتفاقية غيرت الكثير من حساب أوزان المخاطر في جانب الحد الأدنى لكفاية رأس المال، حيث أدرجت ثلاث ركائز و هي (1- الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال 2- عمليات المراجعة من قبل السلطة الرقابية

3- انضباط السوق) و التي تساعد في تعزيز استقرار النظام المالي وقد تم إدخال بعض التعديلات على أساليب قياس مخاطر الائتمان مع اتفاقية بازل 1 واستحداث أسلوب جديد للتعامل مع مخاطر التشغيل بالإضافة إلى مخاطر السوق ومخاطر الائتمان المتضمنة في الاتفاقية السابقة، كما تقدم اتفاقية بازل 2 أسلوب خاص لمعالجة عملية التوريق كإحدى أساليب إدارة المخاطر التي لم يتم معالجتها في الاتفاقية السابقة ويبقى الاتفاق الجديد على

¹ فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية-دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية، خلال الفترة 2005-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم قسم العلوم، جامعة ورقلة 2017 ص10 .

نفس نسبة معدل الملاءة (كفاية رأس المال) أي 8%، إلا أن الإطار الجديد يعتبر أكثر شمولاً في معالجة المخاطر التي تتعرض لها البنوك . وتتمثل في المعادلة التالية:¹

$$\text{معدل كفاية رأس المال} = \frac{\text{المال رأس إجمالي}}{\text{العملياتية مخاطر + السوق مخاطر + الائتمان مخاطر}} \geq 8\%$$

2- نسبة القروض المتعثرة: تعرف بأنها المؤشر المالي والمصرفي يستخدم لقياس مدى جودة المحفظة الائتمانية في البنك، من خلال بيان نسبة القروض التي تعثر أصحابها في السداد إلى إجمالي القروض الممنوحة وتعكس هذه النسبة مستوى مخاطر الائتمان التي يواجهها البنك، حيث إن ارتفاعها يدل على زيادة احتمالية الخسائر الناتجة عن عدم قدرة المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم المالية في الأجل المحددة. وقد استخدمت NPLR كنسبة التعثر إلى إجمالي القروض والسلفيات و يمكن للقروض المتعثرة أن تؤثر سلباً على كفاءة إدارة المخاطر والاستثمار فالبنوك التجارية وتعرض نفسها لمخاطر التخلف عن السداد من المقترضين، فجودة تقييم المخاطر الائتمانية وإدارة المخاطر وإيجاد مخصصات كافية للديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها يمكن أن تقلل من مخاطر الائتمان للبنوك عندما يكون مستوى الأصول المتعثرة مرتفع، ومخصصات الأصول التي أصبحت ليست كافية للحماية ضد مخاطر التخلف عن السداد. وإدارة البنك التي تقيس الربحية في الفترة السابقة تولد قروضا أقل تعثراً لمخاطر الإفراط المقيمة بنسبة القروض إلى الأصول ونمو معدل القروض المصرفية تؤدي إلى ارتفاع القروض المتعثرة في فترات لاحقة، وهذه الآثار هامة على مستوى البنك سواء خلال فترة ما قبل الأزمة وفترات ما بعد الأزمة.²

الفرع الرابع: أساليب و أدوات الحد من المخاطر الائتمانية

لحد من آثار المخاطر الائتمانية على عملها، تلجأ المصارف إلى اتخاذ مجموعة من الطرق الاحترازية والتي تتمثل فيما يلي:³

- * فحص طبيعة الزبائن المحتملين نظراً لعدم تماثل المعلومات المقدمة حولهم، فالمصرف لديه طرق وأساليب متعددة من أجل استيفاء المعلومات الكافية حول طالبي القروض ؛
- * مراقبة وجهات صرف الأموال على النحو الذي قدمت من أجله لضمان استخدامها على النحو المنشود ؛
- * العلاقات مع الزبائن ومتابعة أنشطتهم واستثماراتهم المختلفة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى حتى يضمن المصرف توفر كل المعلومات الضرورية عنهم ويقلل من تكاليفهم ؛

¹ حمد غنيم، الأزمات المالية ومصرفية -مقررات لجنة بازل والإشراف على البنوك بازل1 و بازل2 .

² فاطمة بن شنة، مرجع سبق ذكره، ص 11 .

³ د.بابا احمد عبد المجيد، تقييم سياسات المخاطر الائتمانية على درجة الربحية في البنوك الجزائرية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية -المجلد 06-العدد01-جوان 2021 ص 1747.

* المطالبة بالضمانات الكافية للتعويض عن أي خسارة محتملة قد تحصل نتيجة تخلف الزبون عن دفع جزء من القرض أو القرض كله .

استخدام هذه الأساليب وغيرها من طرف المصرف ضمن آليات وتدابير إدارة المخاطر تضمن له الحدود الدنيا للوقاية من التعرض للمخاطر الائتمانية، وما ينجر عنها من مخلفات تؤثر على المؤشرات الأخرى كالربحية والسيولة .

المطلب الثاني: الأسس الربحية في البنوك التجارية

تعد الربحية هدف أساسي لكافة البنوك التجارية لتحقيق بقائها واستمرارها في تأدية أنشطتها لذا فإن الربحية تعد الأداة المهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة لديها والاستخدام الأمثل لتلك الموارد وذلك بهدف تحقيق أعلى عائد ممكن، بحيث لا تقل قيمة ذلك العائد عن العوائد الممكن تحقيقها عن الاستثمارات البديلة، ويمكن اعتبار الربحية هدف استراتيجي حيوي يضمن استدامة البنك في بيئة الأعمال التنافسية وعليه فإن الفشل في تحقيق الربح أو التعرض للخسائر المستمرة قد يؤدي إلى تدهور قيمة المساهمات مما يهدد استقرار البنك .

الفرع الأول: مفهوم الربحية في البنوك التجارية

يشير العديد من الباحثين و المهتمين بمجال البنوك أن هناك فرق بين مفهومي الربح و الربحية :

أولاً: الربح هو عبارة عن الفرق بين الإيرادات والمصروفات، أي هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات التي حققتها البنوك التجارية المتمثلة في الفوائد والعمولات المقبوضة على الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن¹.

ثانياً: الربحية هي قدرة البنك على تحقيق زيادة في الموجودات المستثمرة، والزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال باعتبارها تمثل الفرق بين النقد المدفوع على شراء عناصر الاستثمار المتمثلة بالفوائد المدفوعة على الودائع وبين النقد المقبوض على بيع عناصر الاستثمار وهي القروض والتسهيلات الائتمانية متمثلة بالفوائد المقبوضة ومن أجل تطبيق هذا المفهوم الاقتصادي لابد من تقييم الموجودات والخصوم في بداية ونهاية المدة، ويعتبر فارق التقييم بين صافي الموجودات والخصوم ربحاً أو خسارة². وتعرف الربحية أيضاً: بأنها مقدرة الشركة على الكسب وتحقيق الربح خلال عملياتها في فترة زمنية محددة بأقل المخاطر الممكنة، وتعرف كذلك بالعلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح .

والمقصود هنا ضرورة حصول البنك على فوائد وأرباح من القروض التي يقوم بمنحها، وذلك لمواجهة كافة أعبائه

والتزاماته الإدارية وتغطية حقوق أصحاب الموارد في البنك من عملاء وبنوك ومؤسسات أخرى³.

¹ Gean –paul Louisot.Gestion des risques afnon EDITIONS 2005 p55

² محمد الطيب موسى ألقاضي، محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية الفترة 1995-2005،

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الإجازة العلمية الماجستير ،يقسم المحاسبة –كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ص39 .

³ أزهري بوعزيز وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 187 .

يعرفها كذلك (WU & Levinthal) بأنها تعكس زيادة الإيرادات عن التكاليف أو بعبارة أخرى مقدار الزيادة في أصول عن الخصوم.¹ أما الباحثين (Lumbym & Jones) فيرى بأنها العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشآت و الاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح والربحية تعتبر هدفا للمنشآت مقياسا للحكم على كفاءاتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية.² ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص بأن الربحية تعتبر أساس استمرار كل بنك فهي تعكس قدرة البنك على أدائه العالي وكفاءته، وكلما ارتفعت مؤشرات ربحية البنك يرجع ذلك إلى أدائه العالي وقدرته في توظيف الأمثل لموارده في إدارة مخاطره.

الفرع الثاني: أهداف الربحية وأهميتها ومصادرها

سننظر في هذا الفرع إلى تعرف على أهداف وأهمية الربحية وفق مايلي:
أولاً: أهداف الربحية:³

تسعى البنوك لتحقيق الأهداف والامتيازات التي ترتبط بالربحية البنكية وذلك من خلال التسيير الفعال وتهيئة الظروف الملائمة من خلال قرارين هما:

➤ **قرار الاستثمار:** هو مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام البنوك التجارية للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة.

➤ **قرار التمويل:** هو القرار المتعلق بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للبنوك التجارية، لتمويل الاستثمار في موجوداتها، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال من ودائع وحقوق المساهمين والديون بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن.

¹Levinthal, Daniel, A & WU, Brain. (2010). Opportunity costs and Non Scale free corporate scope and profit margins strategic management Journal Strat Mgm.t.p118.

²Lumbym &, Jones. (2011). Corporate finance Theory and practice London south western p174.

³ طارق البشير جموم، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية حسب نظرة العاملين فيها، مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية، العدد الثاني دراسة على المصارف التجارية لبلدية الزاوية قسم التمويل و المصارف، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية ص219 .

ثانياً: أهميتها :

- تعد الربحية في البنوك أهم أداة في كل بنك لأنها :
- تعتبر مؤشراً للكفاءة على إدارة أصوله وتحقيق الأرباح منها، مما يعني القدرة على مقابلة المخاطر التي يتعرض لها وإمكانية تحقيق الاستمرارية والنمو مستقبلاً ؛
- تزيد من ثروة المساهمين ؛
- تعزيز الثقة في البنك وتسهل له عمليات زيادة رأس المال أو الحصول على ما يحتاج من تمويل ؛
- يساهم تحقيق البنوك للأرباح وزيادة ثقة أصحاب الودائع وجذب مستثمرين محتملون ؛
- تمثل الأرباح مؤشر لمعرفة أداء الإدارة حيث تقيس الجهود المبذولة .¹

ثالثاً: مصادرها :

تُعرّف ربحية البنوك على أنها صافي الدخل المتحقق بعد خصم مختلف التكاليف اللازمة لممارسة النشاط المصرفي حيث يزداد الربح كلما ارتفع الدخل بوتيرة أسرع من نمو التكاليف. وتتحقق زيادة دخل البنوك التجارية أساساً من خلال توظيف أصولها ولاسيما القروض والسلفيات التي تمثل وعوداً بالدفع مقابل فوائد يدفعها المقترض نظير استعماله للأموال غير أن القروض لا تُعد المصدر الوحيد لدخل البنك إذ توجد أصول أخرى قادرة على توليد دخل في مقابل أصول لا تحقق أي عائد مثل الأرصدة النقدية المحتفظ بها في الخزينة، كما يساهم استثمار البنوك في الأوراق المالية كالسندات والأسهم في تحقيق أرباح إضافية، وعليه تختلف أصول البنوك في قدرتها على توليد الدخل حيث تتراوح بين أصول عديمة العائد وأصول ذات عائد منخفض وأخرى ذات عائد مرتفع وهو ما ينعكس مباشرة على مستوى ربحية البنك .²

¹ أمينة عثمانية، إبراهيم يومز، أثر الاندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية - المجلد 08 عدد 01 مارس 2021، ص 163.

² طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، دار ورقة مناسبات رقم (5)، جدة- المملكة العربية السعودية 2003، ص 37 .

الفرع الثالث: وسائل تعظيم الربحية :

توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنك نذكر منها :

- 1- البحث عن فرص جديدة وخدمات يقدمها البنك في قطاعات وأنشطة جديدة أو في مناطق جغرافية جديدة، أو لعملاء جدد وخدمات جديدة للعملاء الحاليين ؛
- 2- رفع أسعار بعض الخدمات المصرفية التي تسمح التثريعات المصرفية بزيادتها، ومن المعروف أن معظم الفوائد والعمولات موحدة بين البنوك إلا أن الممارسين غالباً ما يجدون لزيادة الإيرادات من هذا المدخل، ولاسيما أن أسعار الفائدة مثلاً لا تُحدد ويتوقف السعر على ظروف العميل والعملية ؛
- 3- الانتفاع الكامل من الأموال والأصول المتاحة تحت تصرف البنك، حيث إن بعض المهنيين بتحسين الربحية غالباً ما يركزون فقط على ترشيد الإنفاق، ولكننا نلفت الانتباه إلى أن تحسين الربحية يمكن أن يتم من خلال عدة مداخل زيادة الفرص الجديدة أو زيادة ذات فوائد والعملاء واستخدام الأصول المتوفرة على أفضل استخدام ؛
- 4- الضغط على النفقات في مجال من مجالات ولاسيما في مجال المصروفات العامة وهي التي تكون مجالاً للإنفاق دون الرقابة .¹

الفرع الرابع : مؤشرات قياس الربحية :

تقيس مؤشرات الربحية مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح على المبيعات والموجودات وعلى حقوق الملكية (المساهمين) لذا نجد أن نسب الربحية هي مجال اهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك وهذه الربحية تتحول إلى مزايا للمودعين حيث تزيد من ثقتهم في البنك، كذلك فإن المقرضين يجدون منفعتهم إذا كانت نتائج أعمال البنك مرضية وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من مؤشرات نذكر منها:²

¹ مقبح صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري مجلة الحقيقية العدد 31 ص 38 .

² Sero P S & S Hudgins .C 2013 Bank Management & Financial Services Mcgraw-Hill p45 .

1. هامش الربح الصافي :

يعتبر هذا مقياس لمقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل وحدة نقدية من صافي الإيرادات ويقاس هذا المؤشر بالعلاقة التالية:¹

هامش الربح الصافي (PM): صافي الربح ÷ إجمالي الإيرادات

2. منفعة الأصول :

تقيس هذه النسبة مقدرة دينار واحد من الأصول على تحقيق إيراد للبنك، أي أنها تعكس مدى كفاءة البنك في استغلال أصوله لتحقيق إيرادات مرتفعة. ويتم قياس هذا المؤشر بالعلاقة التالية:²

منفعة الأصول (AU): إجمالي الإيرادات ÷ إجمالي الأصول

3. العائد على الأصول :

تعتبر هذه النسبة على قدرة البنك على استخدام أصول في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة البنك في استغلال أصولها، ويتم استغلال أصولها، ويتم استخدام متوسط إجمالي الأصول عند حساب هذه النسبة (أصول أول مدة + أصول آخر مدة). ويتم قياس هذا المؤشر بالعلاقة التالية:³

العائد على الأصول (ROA): صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول

4. العائد على حقوق الملكية :

وتعتبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستثمار في الاستثمار في البنك أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسباً. ويقاس هذا المؤشر على ما يحصل عليه المساهمون. ويحسب بعلاقة التالية:⁴

العائد على حقوق الملكية (ROE): صافي الدخل ÷ إجمالي حقوق الملكية

¹ أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة لأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة الأولى، سنة 1999 ص 269 .

² أمينة عثمانية؛ وآخرون ، مرجع سبق ذكره ص 154 .

³ إيمان سمير البيج، العوامل المؤثرة في الربحية المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA جامعة الافتراضية السورية، ص 30 .

⁴ مقيّم صبري، مرجع سبق ذكره ص 40 .

العائد على الاستثمار :

يقيس هذا المعدل الفعالية الكلية للبنك في تحقيق الربح من خلال الاستثمارات والأصول المتاحة لديها وكلما زاد المعدل كلما كانت الربحية أكبر، ويحسب معدل مؤشر على الربحية الكلية البنك كالتالي: بتكون إجمالي الاستثمار من (رأس المال العامل + إجمالي الأصول طويلة الأجل) أو من (مجموعة حقوق الملكية + القروض طويلة الأجل). و يقيس هذا المؤشر بالعلاقة التالية:¹

العائد على الاستثمار (ROI): صافي الربح ÷ إجمالي الاستثمار

6 معامل الرفع المالي :

يعمل هذا المؤشر لصالح البنك حينما تكون الأرباح ايجابية، وفي نفس الوقت مقياس للمخاطرة لأنه يعكس حجم الأصول التي يمكن للبنك خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماته. بحيث يقيس هذا المؤشر بعلاقة التالية:²

معامل الرفع المالي (EM): إجمالي الأصول ÷ حقوق الملكية

¹ Bouedeaux Gautier et Sylvie de Coussegues Dee la strategie au diadnostic 6e edition paris : Dunod 2009 p125

² Bouedeaux Gautier et Sylvie de Coussegues opsit p126.

الجدول رقم (1-1): يوضح مؤشرات قياس الربحية في البنوك

مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية	المعادلة
ROI	صافي الربح/إجمالي الاستثمار
PM	صافي الدخل/إجمالي الإيرادات
ROA	صافي الدخل/إجمالي الأصول
EM	إجمالي الأصول/حقوق الملكية
ROE	صافي الدخل/حقوق الملكية
AU	إجمالي إيرادات/إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مجلة محددات الربحية في البنوك التجارية (د.مقيص صبري)

المطلب الثالث: علاقة مخاطر الائتمان بالربحية البنوك التجارية

تعتبر مخاطر الائتمان من العوامل التي تؤثر على سلامة البنوك، فهي تعتمد على نوعية الأصول التي تحتفظ بها البنوك. وجودة الأصول التي يملكها البنك تعتمد على التعرض لمخاطر محددة، وأن ربحية البنك تعتمد على قدرته على التنبؤ، ومراقبة المخاطر و أيضاً تغطية الخسائر الناجمة عن المخاطر التي نشأت، وبالتالي عند اتخاذ القرارات بشأن تخصيص الموارد في توزيع الأصول، يجب على البنك أن يأخذ بعين الاعتبار مستوى المخاطر على الأصول. فالائتمان هو أكبر استثمار الأصول وأكبر مصدر للدخل بالنسبة للبنوك، إذا تعثر القرض فقدرة البنوك على تقديم قروض جديدة سوف تكون محدودة، إلى جانب ذلك الإيرادات المتأتية من الفائدة على هذه القروض سوف تنخفض ويجب على البنوك وضع احتياطات خسائر القروض، وفي الأخير سوف يقلل من ربحية البنك . ويشار إلى أن مخاطر الائتمان أو جودة الائتمان في البنك بالقروض المتعثرة، فالقروض المتعثرة يمكن استخدامها لقياس قدرة البنوك على تغطية مخاطر التخلف عن سداد القرض من قبل المدين .

1

فمخاطر الائتمان هي وظيفة أساسية للمؤسسات المالية (البنوك)، فالنشاط الرئيسي للبنوك التجارية هو الإقراض وهذا يشكل مخاطر عدم السداد على هذه القروض، فتعثر القروض تسبب فشل في البنوك و وضعف استقرار النظام المالي، وكلما ارتفعت نسبة القروض المتعثرة يقلل من هامش الربح، وهذا قد يكون في علاقة سلبية مع الربحية . وتنتمى العلاقة بين العوائد (الربحية) و المخاطر من المتغيرات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في أي قرار استثماري مما يجعلها محور اهتمام إدارة الأصول والخصوم في المصارف، فهذه العلاقة تلعب دوراً مباشراً في توجيه القرارات المصرفية، حيث تنعكس طبيعتها المتناقضة على أهداف البنك لهذا يسعى إلى تحقيق أعلى عائد ممكن لكنه من جهة أخرى يحرص على تجنب المخاطر المرتبطة بالائتمان وخاصة مخاطر السيولة و سياسات الاستثمار

و محفظة القروض وإدارة الالتزامات، رأس المال، وحساسية معدل الفائدة . كلها تمثل مجالات خطر على الإدارة المصرفية من بينها مخاطر الائتمان التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقة مع ربحية المصارف، نبرزها في نقاط كمايلي :²

أ. تعظيم ربحية المصرف تركز في قدرته على التنبؤ وتجنب مراقبة المخاطر وأيضاً تغطية الخسائر الناتجة عن هذه المخاطر مما يعكس وجود إدارة جيدة للمخاطر ؛

ب. تقديم الائتمان المصرفي هو أكبر استثمار للأصول وأكبر مصدر للدخل بالنسبة للبنوك، إذا ارتفعت نسبة القروض المتعثرة فإن قدرة المصارف على تقديم قروض جديدة سوف تكون محدودة أو معدومة، وإلى جانب ذلك تنخفض العوائد المتأتية من الفائدة على هذه القروض، وفي المقابل يجب على المصارف وضع مخصصات خسائر هذه القروض ؛

¹ عبد الباقي بضياف، تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016) مجلة 08 الأفق للدراسات الاقتصادية ، العدد الأول سنة 2023 .

² فاطمة بن شنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 34 .

ج. ارتفاع نسبة القروض المتعثرة بسبب تخلف العملاء عن سداد قروضهم، يؤدي إلى إضعاف هامش الربح في المصارف، وقد يجعل المصرف في علاقة سلبية مع الربحية ؛
 د. زيادة تعرض المصرف لمخاطر الائتمان تؤدي لانخفاض مؤشر ربحيته، وهذا يعني أن تحسين الربحية يتم من خلال تحسين إدارة ومراقبة المخاطر الائتمانية.¹
 ومن خلال ماسبق نستنتج العلاقة بين مخاطر الائتمان والربحية البنوك التجارية أن ارتفاع مستوى هذه المخاطر يؤدي إلى زيادة القروض المتعثرة وتكوين المخصصات مما ينعكس سلباً على أرباح البنك، في مقابل يساهم التحكم الفعال في مخاطر الائتمان وتحسين جودة المحفظة الائتمانية في تعزيز الربحية وتحقيق الاستقرار المالي للبنك وبالتالي تعد العلاقة بينهما علاقة عكسية في الغالب، حيث تؤدي زيادة مخاطر الائتمان إلى انخفاض الربحية والعكس صحيح .

¹ أبابا احمد عبد المجيد، مرجع سبق ذكره ،ص1748 .

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية الجزائرية

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

سيتم في هذا الجزء التطرق إلى جملة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع دراستنا خلال فترات زمنية سابقة وفقا لما يلي:

1 دراسة باديجة سليمة ومرابط نور الإيمان (2024) بعنوان: مخاطر الائتمان وأثرها على ربحية البنوك التجارية الجزائرية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة (2022-2013) ¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، وقد أجريت الدراسة على البنك الوطني الجزائري وكالة تقرت حيث تم قياس مخاطر الائتمان بنسبة مخصصات الديون المعدومة إلى إجمالي الائتمان ونسبة مؤونات المخاطر إلى المستحقات. أما ربحية البنك فقدت مقياسها بمؤشر العائد على الأصول (ROA) حيث تم استخدام طريقة المربعات الصغرى ونموذج الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين المتغيرات. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بدلالة إحصائية بين المتغير المستقل "مخاطر الائتمان" ممثل في مؤشر مخصصات الخسائر والمتغير التابع "الربحية" ممثلا بالعائد على الأصول، وعدم وجود علاقة بين مخاطر الائتمان ممثلة بنسبة المؤونات للمستحقات والربحية ممثلا بالعائد على الأصول .

2 دراسة عبد الباقي بضيف (2023) بعنوان: تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية -دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية

هدفت هذه الدراسة، إلى تشخيص العلاقة بين المخاطر الائتمانية التي قد تتعرض لها البنوك التجارية والأداء المالي الذي تحقق هو قد أجريت الدراسة على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر المتمثلة في البنك الوطني الجزائري، بنك الجزائر الخارجي، بنك الخليج الجزائر وبنك سويدي جنرال في الفترة الممتدة من 2009 إلى 2016 وأظهرت نتائج الدراسة، أن أهم المخاطر المؤثرة على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر تتمثل في خطر الائتمان، كما توصل إلى أن السيولة النقدية وكفاية رأس المال غير مؤثرين على ربحية البنوك عينة الدراسة .

3 دراسة إبراهيم مسعود الفرجاني و احمد بوزيد العربي (2023) بعنوان: اثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك (المصارف الليبية، مجلة الليبية العامة العدد التاسع والستون يونيو-دراسة تطبيقية على مصرف الوحدة والمصرف التجارة والتنمية (2009الى 2018)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية المصارف التجارية الليبية للمصارف التي استمرت بمنح الائتمان عمال بالقانون رقم 7 لسنة، وهذه المصارف هي (مصرف الوحدة، مصرف التجارة والتنمية)

¹ باديجة سليمة ومرابط نور، الإيمان مخاطر الائتمان وأثرها على ربحية البنوك التجارية الجزائرية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة (2022-2013) جامعة ورقلة 2024.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المخاطر الائتمان مرتفعة و نسب الربحية منخفضة في المصارف الدراسة، والعلاقة بين مخاطر الائتمان والربحية علاقة طردية، ولا تؤثر مخاطر الائتمان على ربحية المصارف .

4 دراسة بوعزيز أزهر، بوعمره حسن ، حسيني وسام (2022) بعنوان :أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2010-2018 مجلة دراسة الأكاديمية مجلد 04 العدد 01)¹

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية، تم قياس مخاطر الائتمان بنسبة مجموع القروض ممنوحة إلى مجموع الأصول و ربحية البنوك بمعدل العائد على حقوق الملكية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2010-2018) وقد أظهرت نتائج تقدير النماذج الساكنة لبيانات البانل

باستخدام برنامج Eviews 10، علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر عند مستوى دلالة 5% 5 دراسة رحيمة شخوم وعبد القادر حفاي (2021) بعنوان :أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية دراسة قياسية من المصارف الخاصة العاملة في الجزائر لمجلد 12 العدد 02²

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تغيرات قيمة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية للفترة ما بين (2010-2018) باستخدام نماذج البانل Panel الساكنة، وقد شملت العينة على مجموعة مكونة من 06 مصارف خاصة عاملة في الجزائر، وبعد تقدير النماذج الأساسية للبانل والمفاضلة بينها، تم التأكد من وجود فروقات عشوائية بين مفردات العينة وقد خلصت الدراسة إلى أنه كلما زادت قيمة المخاطر المصرفية بوحدة واحدة تراجع معدلا لعائد على الأصول ب 0.02 % من الربحية في المصارف التجارية لا تتأثر بشكل كبير بحجم المخاطرة لدى المصارف محل البحث، كما أظهرت دراسة التأثيرات الفردية العشوائية بين مفردات العينة وجود تأثير فردي سالب في كل من مصرف فرنسا الجزائر ومصر فباريس ومصرف السلام الجزائر في المقابل وجود تأثير فردي عشوائي موجب في باقي البنوك .

¹ أزهر بوعزيز ،حسن بوعمره، وسام حسيني ،أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر)خلال فترة 2010-2018 مجلة دراسة الأكاديمية مجلد 04 العدد 01 (2020

² رحيمة شخوم وعبد القادر حفاي أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية دراسة قياسية من المصارف الخاصة العاملة في الجزائر لمجلد 12 العدد 02، 2021

6 دراسة حمزة عبد الله الأمين و نور الدين ناصر الصديق (2021) بعنوان : مخاطر الائتمان وأثرها على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية اللببية¹.

هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية المصارف اللببية اعتمد على جمع البيانات المالية (الميزانيات والتقارير المالية السنوية المنشورة لعينة البحث المكونة من ثلاث مصارف تجارية وهي مصرف الوحدة، التجاري الوطني، الصحاري) خلال الفترة بين (2005-2010) حيث تمثل المتغير المستقل في مخاطر الائتمان باستخدام (نسبة مخصص خسائر القروض إلى إجمالي القروض) والمتغير التابع المتمثل في الربحية المصرفية باستخدام (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الودائع) ولغرض تحليل بيانات البحث استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وإجراء التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (spss23) للوصول إلى نتائج البحث. نتائج الدراسة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ومعنوية عند (5%) لمخاطر الائتمان على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الودائع لمصرف الوحدة، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ومعنوية عند (5%) لمخاطر الائتمان على معدل العائد على حقوق الملكية لمصرف الوحدة، كما أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الودائع في مصرف الوحدة، بينما يوجد علاقة ارتباط عكسية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية في مصرف الوحدة، ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ومعنوية عند (5%) المخاطر الائتمان على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الودائع المصرفي التجاري الوطني والصحاري، كما أنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الودائع في مصرف التجاري، كما توصلت الدراسة إلى ضعف الربحية مقابل مخاطر عالية و انخفاض في مستويات الربحية يقابله ارتفاع ملحوظ في مخاطر الائتمان.

7 دراسة منير وحيد قاسم وإسماعيل يونس يامين (2017)، بعنوان أثر المخاطر الائتمانية علي ربحية البنوك دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن.²

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك المرخصة في الأردن خلال الفترة مابين (2013-2019)، وقد تم قياس المخاطر من خلال المخاطر التعثر المالي (القروض غير العاملة / إجمالي القروض) ومخاطر كفاية رأس المال (إجمالي

¹ حمزة عبد الله الأمين و نور الدين ناصر الصديق، مخاطر الائتمان وأثرها على ربحية البنوك التجارية، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية اللببية ٢٠٢١

² منير وحيد قاسم وإسماعيل يونس يامين، أثر المخاطر الائتمانية علي ربحية البنوك دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن. المجلد 2020 العدد 49، 2017.

رأس المال التنظيمي/ المخاطر المرجحة للموجودات)، أما ربحية البنوك في قياسها من خلال معدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدلاً لعائد على حقوق الملكية (ROE) وأظهرت نتائج الدراسة بوجود أثر لمخاطر الائتمان على ربحية البنوك، حيث وجدت علاقة عكسية بدلالة إحصائية ما بين مخاطر الائتمان (مخاطر التعثر المالي ومخاطر كفاية رأس المال) وROA، وعلاقة طردية ما بين مخاطر الائتمان (مخاطر التعثر المالي و مخاطر كفاية رأس المال) وROE .

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1 دراسة (chuxuan sun and xiaoyuechang) (2024) بعنوان: The impact of credit risk on the profitability of commercial banks .¹

هدفت هذه الورقة العلاقة بين مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية في الولايات المتحدة حيث تم استخدام نسبة كفاية رأس المال ونسبة القروض المتعثرة في قياس مخاطر الائتمان والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية لقياس الربحية. باستخدام عينة مكونة من 83 بنكاً تجارياً أمريكياً الفترة من ديسمبر 2010 إلى ديسمبر 2017 حيث تم التوصل إلى مخاطر الائتمان لها تأثير مهم على الربحية و تظهر النتائج أن الزيادة بنسبة 1 بالمائة في القروض المتعثرة يراففها انخفاض بنسبة 0.0881 بالمائة في العائد على الاستثمار وانخفاض بنسبة 0.141 بالمائة في العائد على حقوق المساهمين .

2 الدراسة (Dr. BENMESSAOU Mohammed & MESSAOU DI Abdelhamid) (2023) بعنوان:

The Impact of Financial Risk Management Practices on the Profitability of Commercial Bank – An econometric Study of a sample in Algerian banks -Assets

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية أصول البنوك التجارية، وقد وقعت الدراسة على 15 بنكاً تجارياً عاملاً بالجزائر خلال الفترة (2010-2019)، حيث تمت الاستعانة ببرنامج Eviews12 في تقدير النماذج الأساسية لبيانات بانل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه له أثراً موجباً الإدارة كفاية رأس المال على ربحية أصول البنوك التجارية، كما أنه لا يوجد أثر لإدارة خطر الائتمان وخطر السيولة على ربحية أصولاً لبنوك التجارية. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدارة مؤشر كفاية رأس المال من أجل تحقيق أفضل مستوى لربحية الأصول مع الالتزام بمعايير لجنة بازل .

3 الدراسة (Kutum) (2017) بعنوان: The Impact of Credit Risk on the profitability of knnaB

² Listed on the palestine Exchange.

تهدف لهذه الدراسة في تحليل العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية في عينة مكونة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و2015 لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي، حيث مثلت الربحية المتغير التابع وتم قياسها باستخدام كل من معدلاً لعائد على الأصول ومعدل العائد

¹ sun and xiaoyuechang) (The impact of credit risk on the profitability of commercial banks.

² chuxuan sun and xiaoyuechang) (The impact of credit risk on the profitability of commercial banks .

على حقوقاً لملكية، في حين مثلت المخاطر الائتمانية المتغير المستقل وتم قياسها باستخدام كل من نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها إلى إجمالي القروض، وإجمالي القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض. وتم استخدام اختباري t -test و F -test ومعامل التحديد R^2 في التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية في العينة المدروسة.

4 الدراسة (YIEAFR & EYAKOT) (2012) بعنوان : Credit Risk and profitability of Selected

Rural Banks in Ghana.

تناولت هذه الدراسة أثر الذي تحدثه إدارة المخاطر الائتمانية على العائد (الربحية) المصارف في المناطق الريفية لدولة غانا، وهذا بتحليل القوائم المالية لـ 10 مصارف محلية، اعتمدت الدراسة عدة مؤشرات في بناء نموذجها، وهي عوائد حقوق الملكية (ROE) التي تقيس معدل الربحية وعوائد الأصول (ROA)، وفي حين استعمل مؤشر القروض المتعثرة (NPLR) لقياس حجم مخاطر الائتمان، وقد انتهت الدراسة إلى إثبات إيجابية العلاقة بين القروض المتعثرة للمصارف والربحية.

المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

سنتناول في هذا المطلب المقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

الأول : أوجه الشبه :

تتمثل أوجه الشبه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية فيما يلي :

توجد مجموعة من أوجه الشبه نذكر منها :

- 1- ركزت أغلب الدراسات على البنوك التجارية في الدراسة الموضوع ؛
- 2- اتفقت الدراسات على دراسة هدف واحد متمثل في أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك وأغلب الدراسات اعتمدت على مؤشر الربحية ؛
- 3- تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في متغير التابع والمستقل .

ثانيا : أوجه الاختلاف :

توجد العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في عدة جوانب نذكر منها :

(الهدف ، المكان ، الزمان ، حجم العينة ، المنهج المستخدم) سوف نلخصها في جدول أدناه

الجدول رقم (1-2): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث الهدف	يتمثل هدف الدراسة إلى تشخيص أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية
من حيث المكان	البنوك التجارية الجزائرية
من حيث الزمان	انجزت دراستنا خلال الفترة الممتدة من 2012-2024
من حيث المتغيرات	المتغير مستقل المخاطر والمتغير التابع الربحية
من حيث العينة	مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري ولاية ورقلة
من حيث المنهج والأدوات المستخدمة	استخدمت المنهج الوصفي فجانبا النظري والمنهج القياسي فجانبا التطبيقي باستخدام نماذج Excel و Eviews09
	هناك دراسات هدفت إلى أثر المخاطر المصرفية إجمالا على ربحية البنوك التجارية وهناك دراسات تطرقت إلى أثر المخاطر الائتمانية بصفة خاصة على ربحية البنوك التجارية
	اجريت الدراسات في دول عربية مختلفة
	اجريت الدراسات خلال سنوات زمنية متفاوتة
	ركزت معظم الدراسات على عينات عشوائية متمثلة في إدارة المخاطر و ربحية البنوك
	عينات عشوائية متمثلة في مختلف البنوك و في أماكن متعددة
	استخدمت تقريبا جل الدراسات المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج القياسي في الجانب التطبيقي إلى أنها بعضه استخدم المنهج الوصفي الإحصائي نماذج بانل

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال استعرضنا إلى أوجه الاختلاف بين الدراستين في الجدول أعلاه نستنتج أن معظم الدراسات السابقة متشابهة مع الدراسة الحالية بالنسبة للمتغيرين (مخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية) مثل دراسة (حمزة عبد الله الأمين ونور الدين ناصر الصديق 2021، و دراسة منير وحيد قاسم وإسماعيل يوسف يامين 2017 ودراسة بوعزيز أزهر بوعمرة حسن وحسيني وسام 2022.... إلخ) حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كما أن أجريت الدراسات في بنوك متعددة في دول مختلفة بينما دراستنا خضعت على بنكين مختلفين واحد خاص مصرف السلام وآخر عام البنك الوطني الجزائري ولاية ورقلة، أما بالنسبة للمتغيرات الدراسة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على مؤشرين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية والدراسات السابقة استخدمت أكثر من ثلاث، مؤشرات باستخدام المنهج القياسي الكمي وبرنامج Eviews09 ونموذج Excel .

خلاصة الفصل :

بعدما استعرضنا لمختلف الجوانب والمفاهيم النظرية التي تخص متغيرين الدراسة، تم تطرق لأهم مؤشرات قياس مخاطر الائتمان ومؤشرات قياس الربحية، وبعدها أشرنا إلى العلاقة المخاطر الائتمان بالربحية البنوك التجارية

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها في المبحث الثاني، فقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة أجنبية معتمد في ذلك معيار نشأة الدراسات، وبعدها تم الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية بغية الاستفادة من أهم المقاربات النظرية والنتائج الميدانية المتوصل إليها .

الفصل الثاني:

الفصل الثاني: واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها
على ربحية البنوك التجارية لكل من مصرف
السلام و البنك الوطني الجزائري خلال
الفترة 2012-2024

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي و الأسس النظرية للمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة سنحاول في هذا الفصل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين مخاطر الائتمانية وربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2024) التي تمت فيها الدراسة وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث وذلك باستخدام نموذج البائل وبالاستعانة برنامج إكسال وإفيوز في المبحث الأول من خلال عرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والتي ستساعدنا في تحليل وتفسير النتائج، أما المبحث الثاني سنعرض التحليل وتفسير ومناقشة النتائج الدراسة ومن خلال دراسة هذا المبحث قسمنا هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة .

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة :

سنحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على الأدوات المستخدمة وطريقة معالجة إشكالية البحث انطلاقا من عينة الدراسة والمتمثلة في مجموعة البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2024) .

المطلب الأول: المجتمع والعينة والمتغيرات المستخدمة في الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من البنوك العاملة في الجزائر .
أما عينة الدراسة تتمثل في :

1- مصرف السلام .

2- البنك الوطني الجزائري .

1-1: تعريف مصرف السلام :

يعتبر مصرف السلام الجزائر بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية و وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، تم الإعلان عن إنشاء مصرف السلام الجزائر بتاريخ 08 جوان 2006 وانطلق نشاطه في تاريخ 20 أكتوبر 2008، وهو مصرف تجاري تأسس بموجب القانون الجزائري برأسمال اجتماعي قدره 7.2 مليار دينار جزائري، ثم رفعه سنة 2009 إلى 10 مليار دينار جزائري كما تم خلال سنة 2020 رفع رأسمال المصرف إلى 15 مليار دينار جزائري ثم إلى 20 مليار دينار جزائري خلال سنة 2021 امتثالا لنظام بنك الجزائر رقم 18-03 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر .

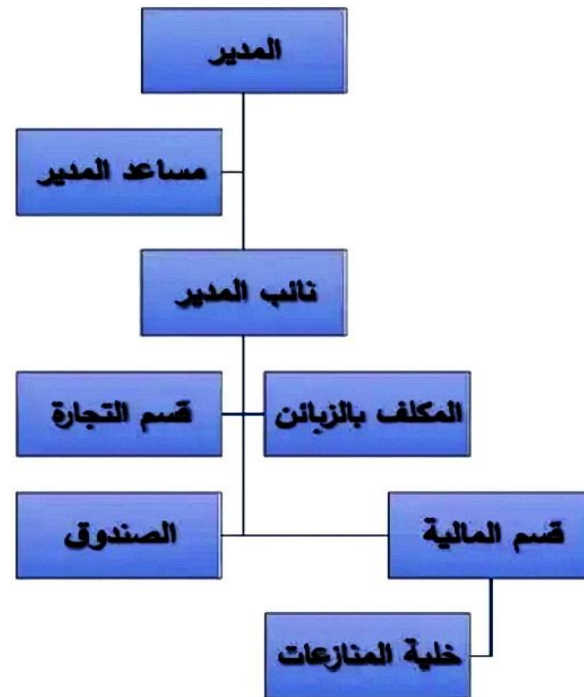
2-1: عرض تطور عدد الموظفين :

في نهاية سنة 2022 بلغ عدد موظفي المصرف 694 موظفا موزعين على الإدارات المركزية والفروع، يقدر عدد موظفي الفروع ب 384 موظفا في نهاية سنة 2022 مقابل 359 موظفا في نهاية 2021 وهو يمثل نسبة 55% من العدد الإجمالي للموظفين في نهاية سنة 2022 .

3-1: عدد وكالات البنك :

يصل عدد وكالات بنك السلام-الجزائر إلى 24 فرعا موزعا على مختلف مناطق الوطن، وذلك وفقا لآخر تحديثات توسع شبكته، ويلتزم البنك بتقديم خدمات مصرفية إسلامية شاملة للأفراد والشركات مع خطط مستمرة لافتتاح فروع جديدة عبر ولايات الجزائر .

4-1: هيكل التنظيمي لمصرف السلام



المصدر: اعتماد على موقع الإلكتروني لمصرف السلام

1-2: تعريف البنك الوطني الجزائري BNA

هو مؤسسة مصرفية عمومية رائدة تم إنشائها بتاريخ 13 جوان 1966 بموجب قانون رقم 178/66 وأنشئ كأداة للتخطيط وعامة للقطاع الاشتراكي والزراعي ويعد أهم البنوك التجارية العاملة في الجزائر ويسعى بنك BNA للتوسع الأفقي للشبكات فقد قام بإنشاء 10 مديريات عامة ، 13 مديرية جهوية للاستغلال 31 وكالة رئيسية و 122 وكالة عادية وهذا التقسيم في قيد التوسع ليعمم على جميع أنحاء الوطن . أما رأسمالها قدر بـ 8 مليار دج كما أنه يساهم في رأسمال العديد من البنوك، فنجد مثلا يساهم بنسبة 5% في البنك عربي الذي يقدر رأسماله بـ 40 مليار دولار، ونسبة 38 % في اتجاه بنوك البحر الأبيض المتوسط ذو رأس المال يقدر بـ 80 مليون فرنك فرنسي، ويساهم كذلك من بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة وبنك الجزائر للتجارة المتواجدة في سويسرا .

2-2: تطور عدد الموظفين

شهد عدد موظفي البنك BNA نموا مستمرا خلال السنوات الأخيرة مدفوعا بإستراتيجية التوسع في شبكة الوكالات والتحول الرقمي، حيث تطور سنة 2023 عدد العمال 6142 موظفا يتوزع بنسبة 78.22% في الوكالات الاستغلال و 21.78% في الخدمات المركزية وبلغت 5851 موظفا محققا زيادة قدرها 466 موظفا سنة 2022 مقارنة بالسنة السابقة .

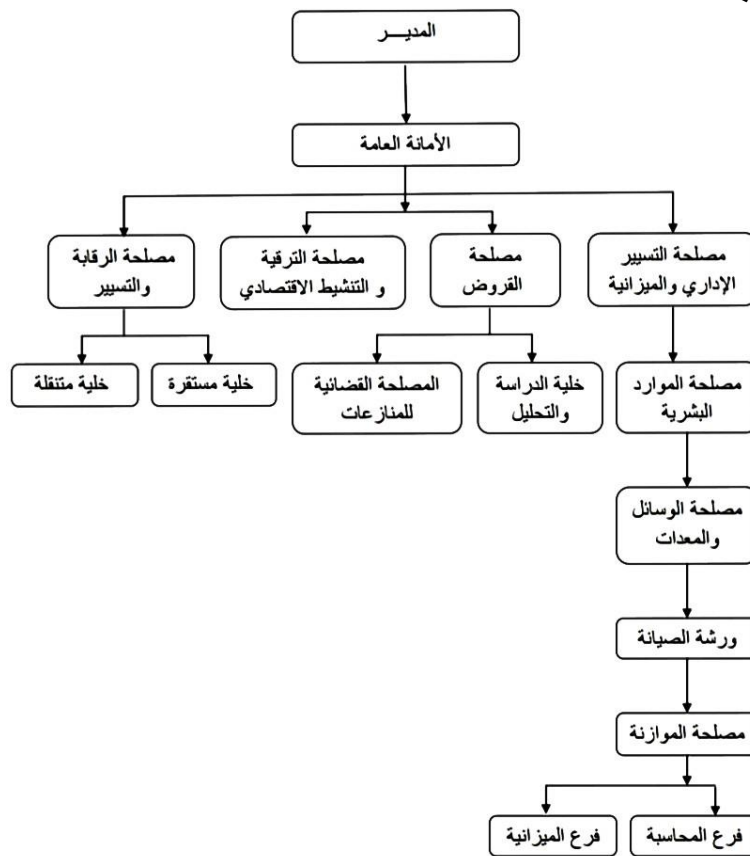
3-2: مديرية شبكة الاستغلال-184- ورقة

الفصل الثاني واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري

تعريفها: تعتبر مديرية شبكة الاستغلال-184- ورقة إحدى المديرية التي دشنت مع الوكالة الرئيسية لها يوم 03 محرم 1415 الموافق ل 13 يونيو 1994 بمقر نهج جيش التحرير الوطني ورقة على يد السيد محمد ترياش المدير العام الأول لها، وحاليا ممثلة من قبل السيد رضا بوهلال، ويقدر رأسمالها ب 416.000.000.000 دج حيث تشرف هذه الأخيرة على 13 وكالة والمتمثلة في :

غرداية291، غرداية292، بريان294، القرارة295، متليلي296، أفلو297، حاسي مسعود947، الأغواط301، تمنراست473، تقرت941، ورقلة943، جانت945، ورقلة946، ورقلة944 .

4-2: هيكل التنظيمي للبنك BNA



المصدر: اعتماد على موقع الإلكتروني للبنك

حدود و متغيرات الدراسة:

سنحاول في هذا الجزء الحديث عن حدود الدراسة ومتغيراتها
حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال فترة (2012-2024) .
- الحدود المكانية: تمت الدراسة على بنكيين تجاريين عاملين في الجزائر وهما مصرف السلام الجزائر والبنك الوطني الجزائري وكالات ورقلة .
- مصادر البيانات: تم جمع بيانات الدراسة من القوائم المالية في التقارير السنوية للبنكين خلال فترة الدراسة.
- متغيرات الدراسة: مخاطر الائتمان CR و عائد على حقوق الملكية ROE .

الجدول رقم (1-2): متغيرات الدراسة وطرق قياسها

الرمز	طريقة القياس	المتغير
		المتغير التابع
ROE	النتيجة الصافية/حقوق الملكية	العائد على حقوق الملكية
		المتغير المستقل
RC	مجموع القروض الممنوحة/مجموع الأصول	مخاطر الائتمان

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مجلة بوعزيز أزهر، بوعمره حسن، حسيني وسام

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

للقيام بهذه الدراسة تم استخراج البيانات من القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) للبنكين محل الدراسة خلال الفترة 2012- 2024 وقد تمثلت هذه البيانات في كل من: مجموع الأصول، مجموع القروض الممنوحة، نتيجة الصافية، حقوق الملكية. واعتمدنا في دراستنا هذه على المؤشرين هما: العائد على حقوق الملكية لتقييم الربحية ROE ومخاطر الائتمان CR ممثلة بالنسبة مؤشر مجموع القروض الممنوحة إلى مجموع الأصول في البنكيين محل الدراسة.

دراسة القياسية :

سنقوم في هذا الجزء بتحديد النموذج الأمثل الذي يمثل العلاقة الموجودة بين المخاطر الائتمان والربحية وهذا بالاعتماد على برنامج Eviews 09 ونماذج بانل التي تتناسب مع معطيات هذه الدراسة، ثم قمنا بحساب النسب المالية التي تمثل متغيرات الدراسة، من أجل تحديد متغيرات ذات الدلالة الإحصائية اعتمدنا على اختبار ستودنت والقدرة التفسيرية للنموذج من خلال اختبار فيشر ومعامل التحديد المصحح.

1-تحليل الوصفي للمتغيرات: تم القيام بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية على متغيرات تفسيرية الممثلة في نموذج الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

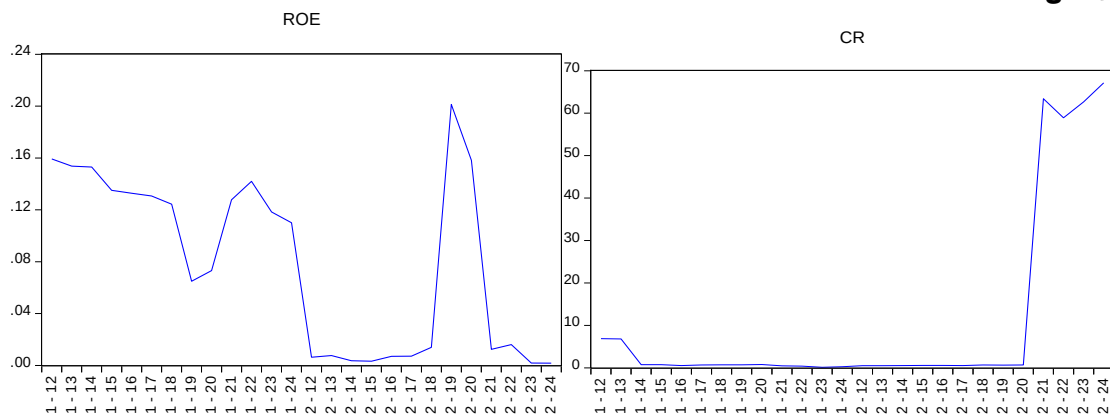
الفصل الثاني واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري

الجدول رقم (2-2): التحليل الوصفي للمتغيرات

المتغيرات	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
ROE	26	0.079428	0.067904	0.001686	0.201254
CR	26	10.65514	22.86804	0.126588	67.13399

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews 09 حسب الجدول رقم (01) من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أدناه نلاحظ أن نسبة القروض الممنوحة الإجمالي الأصول لها أعلى قيمة للانحراف المعياري بـ 22.86804 وبالتالي فهي المسؤولة عن تشتت العينة، وذلك من خلال أعلى قيمة لها بـ 67.13399 وأدنى قيمة بـ 0.126588 .
بينما نلاحظ أن معدل العائد لحقوق الملكية كانت له أقل قيمة للانحراف المعياري بـ 0.067904 وبالتالي هو المسؤول عن تركز العينة، وذلك من خلال أعلى قيمة له 0.201254 وأقل قيمة بـ 0.001686 .

الشكل رقم 01: يمثل التمثيل البياني لمتغير العائد على حقوق الملكية
الشكل رقم 02: يمثل التمثيل البياني لمتغير لمخاطر الائتمان



المصدر : مخرجات برنامج إفيوز

2 - تحليل الارتباط:

تبين إشارة معامل الارتباط طبيعة العلاقة الموجودة بين المتغيرين سواء كانت عكسية أو طردية في حين أن قيمة معامل الارتباط r يقيس قوة العلاقة الموجودة بين مخاطر الائتمان والربحية في البنوك وذلك من خلال القيمة الاحتمالية (prob) عند مستوى المعنوية 0.05. ونتائج هذا التحليل واردة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (2-3): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 04/18/26 Time: 13:01
Sample: 2012 2024
Included observations: 26

Probability	Correlation	
	ROE	CR
ROE	1.000000 -----	
CR	-0.435922 0.0260	1.000000 -----

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews 09

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 03 أظهرت نتائج مصفوفة الارتباط عن وجود علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان (CR) وربحية البنوك ممثلة في العائد على حقوق الملكية (ROE)، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.4359)، مما يدل على ارتفاع مخاطر الائتمان تؤدي إلى انخفاض العائد على حقوق الملكية. كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.0260).

3- اختبار لاغرونج (LM): يعتبر هذا الاختبار الأول في نموذج البيانات المقطعية والذي يعتمد على اختبار التجميعي أو نموذج التأثيرات الثابتة والعشوائية وذلك اعتمادا على القيمة الاحتمالية المرافقة لـ (LM)، فإذا كانت قيمة الاحتمالية لـ (LM) أقل من 0.05 فإننا نرفض الفرضية H_0 والتي تنص أن نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم ونقبل الفرضية H_1 نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم للعلاقة .
 H_0 : نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم .
 H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم .

الجدول رقم (2-4): اختبار لاغرونج LM

Lagrange multiplier (LM) test for panel data
Date: 04/17/26 Time: 22:04
Sample: 2012 2024
Total panel observations: 26
Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	10.54990 (0.0012)	7.466426 (0.0063)	18.01633 (0.0000)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews09

الفصل الثاني واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 04 أعلاه أن القيمة الاحتمالية (0.0012) = prob هي أقل من 0.05 ومنه نقبل الفرضية H_1 ونرفض الفرضية H_0 أي نرفض نموذج الانحدار التجميعي ونقبل نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية .

4- اختبار هوسمان (Hausman):

يستخدم هذا الاختبار للفصل في الاختيار بين التأثيرات الثابتة والعشوائية بناءً على الارتباط الموجود بين المتغيرات الفردية المستقلة بعد التأكد في الاختبار السابق بأنه ليس نموذج الانحدار التجميعي ويعتمد هذا الاختبار على فرضيتين هما:
 H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم لتمثيل العلاقة .
 H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم لتمثيل العلاقة .

الجدول رقم (2-5): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
	Chi-Sq. Test Summary	Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	14.099729	1		0.0002
** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.				
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CR	-0.000559	-0.001294	0.000000	0.0002

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 09

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم 05 أن قيمة الاحتمالية المرافقة لهذا الاختبار بلغت 0.0002 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ما يعني قبول الفرضية البديلة H_1 ورفض الفرضية H_0 أي أن النموذج الأفضل هو نموذج التأثيرات الثابتة في تقدير بيانات الدراسة الذي قمنا باختياره .

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها

سنحاول في هذا الجزء تفسير النتائج والتأكد من النتائج إحصائياً وذلك على النحو التالي:

المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج الدراسة

تشخيص القوة الإحصائية للنموذج: بعد التأكد في الاختبارات السابقة بأن النموذج الأفضل في هذه الدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة سيتم في هذا الجزء الحكم على مدى قبول النموذج من الناحية الإحصائية وذلك من خلال الحكم على الدالة الإحصائية للمعامل المقدرة وجودة التوفيق والنموذج ككل .

1- اختبار جودة التوفيق:

يعتمد هذا الاختبار بصفة أساسية على معامل التحديد المصحح لمعرفة نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وحسب نموذج المختار أسفل ألا وهو نموذج التأثيرات الثابتة وحسب النتائج الواردة في الجدول رقم 06 نجد أن معامل التحديد بلغت قيمته $R=0.4978$ ومعامل التحديد المصحح $Adjusted\ R-squared=0.4541$ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 45.41% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهي نسبة متوسطة ومقبولة .

الجدول رقم (2-6): النموذج التأثيرات الثابتة

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 04/18/26 Time: 12:50

Sample: 2012 2024

Periods included: 13

Cross-sections included: 2

Total panel (balanced) observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.085390	0.011091	7.699325	0.0000
CR	-0.000559	0.000480	-1.164567	0.2561

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.497857	Mean dependent var	0.079428
Adjusted R-squared	0.454193	S.D. dependent var	0.067904
S.E. of regression	0.050167	Akaike info criterion	-3.038759
Sum squared resid	0.057884	Schwarz criterion	-2.893594
Log likelihood	42.50387	Hannan-Quinn criter.	-2.996957
F-statistic	11.40186	Durbin-Watson stat	1.027948
Prob(F-statistic)	0.000363		

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 09

2- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم :

يرتكز هذا الاختبار على توزيع ستودنت للوقوف على القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة لسلوك المتغير التابع وهذا من خلال المقارنة بين إحصائية t المحسوبة والمجدولة وكذلك الاعتماد على القيمة الاحتمالية لإحصائية t ومقارنتها بمستوى المعنوية 0.05 وفقا للفرضيتين التاليتين :

$$b_i = 0 / i=1, \dots, 6 : H_0$$

$$b_i \neq 0 / i=1, \dots, 6 : H_1$$

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم 06 نجد أن معامل الحد الثابت b_0 قيمتها الاحتمالية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يعني قبول الفرضية البديلة H_1 أي أنها تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحد الثابت والمتغير التابع .

الفصل الثاني واقع مخاطر الائتمان وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية لكل من مصرف السلام والبنك الوطني الجزائري

بالنسبة للمتغير المستقل مخاطر الائتمان RC قد بلغت قيمتها الاحتمالية 0.256 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و بالتالي قبول الفرضية الصفرية هذا يعني لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين CR و ROE .

3- اختبار المعنوية الكلية للنموذج :

يعتمد هذا الاختبار على إحصائية فيشر من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية المرفقة بإحصائية فيشر مع مستوى المعنوية 0.05 فمن خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 06 أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية المرفقة بإحصائية فيشر قدرت بـ $F(\text{prob-tast}) = 0.000363$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نرفض H_0 ونقبل H_1 ما يدل على وجود معلمة على الأقل تختلف معنويا عن الصفر أي هناك دلالة إحصائية ومعنوية كلية للنموذج، ومن خلال ما سبق يمكن كتابة معادلة النموذج كمايلي:

$$ROE = 0.08539 - 0.000559 CR + Eit .$$

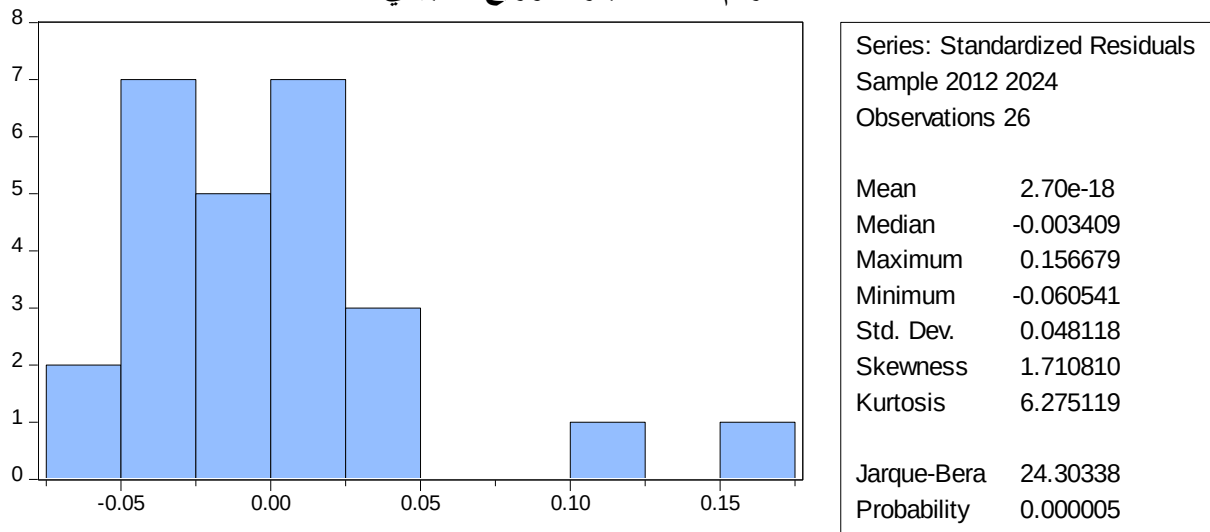
4- اختبار التوزيع الطبيعي:

بالنسبة لاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء فإننا سنعتمد على اختبار Jarque- Bera والذي يقوم على أساس فرضيتين هما :

H_0 : الأخطاء موزعة توزيعا طبيعيا

H_1 : الأخطاء غير موزعة توزيعا طبيعيا

الشكل رقم 03 : اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على Eviews 09

من خلال القيمة الاحتمالية المرافقة لإحصائية Jarque- Bera الواردة في الشكل أعلاه نجدها

Prob=0. 000005 أقل من مستوى المعنوي 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدم H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، وبالتالي الأخطاء موزعة توزيع طبيعي .

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تبيننت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل مخاطر الائتمان و ربحية عند مستوى معنوية 5%، وهذه النتيجة جاءت موافقة لما جاء في دراسة (منير وحيد وإسماعيل يونس يامين 2017) و دراسة (حمزة عبد الله الأمين ونور الدين ناصر الصديق 2021 و دراسة شخوم و حفاي 2021) ومخالفة لما جاء في دراسة (بوعزيز أزهر و بوعمرة حسن ،حسني وسام 2022) التي توصل إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين .

ويعود ذلك على أنها تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحد الثابت والمتغير التابع في هذه الدراسة، فعندما ترتفع مخاطر الائتمان يضطر البنك لتكوين مخصصات خسائر للقروض وهذه المخصصات سيتم خصمها من الأرباح، الشيء الذي يؤدي إلى انخفاض إجمالي حقوق الملكية بسبب انخفاض صافي الدخل ومن ثم تؤدي إلى انخفاض في ربحية البنك من خلال نسبة إجمالي حقوق الملكية ما يؤكد وجود علاقة عكسية بينهما .

-أما نسبة معامل التحديد المصحح $Adjusted\ R-squared=0.4541$ أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 45.41% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهي نسبة متوسطة ومقبولة فيمكن إرجاعها لوجود متغيرات أخرى لم تؤخذ بعين الاعتبار ويمكن تأثيرها على الربحية ومن ضمنها المخاطر المرتبطة بالسيولة والمخاطر المتعلقة بسعر الفائدة، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال، مخاطر الحجم ، مخاطر التضخم والتي يمكن أن تؤثر بصفة كبيرة على ربحية البنوك التجارية .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة، المتمثلة في ما مدى تأثير مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية الجزائرية وذلك بناء على معطيات عينة الدراسة .

حيث تم الإجابة عليها من خلال الخطوات التالية :

من خلال تقدير واختيار النموذج الأمثل والملائم لدراسة من خلال تقدير نماذج بانل الساكنة (نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية أو نموذج الانحدار التجميعي) الذي يظهر لنا أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية وذلك بالاعتماد على مؤشرات مخاطر الائتمان، (نسبة مجموع القروض ممنوحة ونسبة مجموع الأصول)

ومؤشرات الربحية (نتيجة الصافية و حقوق الملكية) وتوصلت دراستنا إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم لهذه الدراسة .

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة محاولة قياس تأثير مخاطر الائتمان على ربحية البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2024) وذلك من خلال محاولة تطبيق ذلك على بنك الوطني الجزائري ومصرف السلام الجزائر وباستخدام نموذج البائل وبلاستعانة ببرنامج إفيوز وبرنامج إكسال وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

نتائج الدراسة :

- عدم اتفاق الباحثين في تحديد مؤشر واحد ووحيد لقياس مخاطر الائتمانية ؛
- وجود مفاهيم وتعريف متعددة لربحية في البنوك وكذا في مؤشرات قياسية ؛
- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من مخاطر الائتمانية يؤثر على أداء البنوك ويؤدي إلى انخفاض الربحية في البنوك محل الدراسة هذا يدل على وجود علاقة عكسية بين متغيرات ؛
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال فترة الدراسة، حيث تؤثر التغيرات في مستوى المخاطر على مؤشرات الربحية ؛
- توصلت نتائج التحليل لنموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم في تقدير البيانات الدراسة باستخدام مؤشر الربحية كمتغير تابع، كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% ؛
- توصلت النتائج إلى نسبة معامل التحديد المصحح وهي 45 بالمائة أي أن المتغيرات المستقلة تفسر التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهي نسبة متوسطة و مقبولة .

اختبار الفرضيات :

- تواجه البنوك التجارية الجزائرية مستويات متفاوتة من مخاطر الائتمان، ويمكن قياسها من خلال مجموعة من المؤشرات المالية مثل نسبة القروض المتعثرة ومعدل كفاية رأس المال ومؤشرات أخرى وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ؛
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والربحية البنوك التجارية في الجزائر وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية و الثالثة تتفق هذه النتيجة مع دراسة (منير وحيد وإسماعيل يونس يامين 2017) و دراسة (حمزة عبد الله الأمين ونور الدين ناصر الصديق 2021 و دراسة شخوم و حفاي 2021) ومخالفة لما جاء في دراسة (بوعزيز أزهر و بوعمره حسن، حسني وسام 2022) .

التوصيات والاقتراحات :

- بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة التطبيقية نوصي بها :
- وضع آليات مناسبة لدراسة ملفات القروض من أجل الحد أو التقليل من مخاطر التعثر المالي ؛
- تعديل سياسة منح الائتمان وزيادة مجهودات البنوك في مراقبة مخاطر الائتمان من أجل التخفيض في نسبة القروض المتعثرة خاصة في البنوك العمومية ؛

- تحقيق التوازن بين المخاطر والعائد بحيث لا تسعى البنوك للربحية على زيادة المخاطر ؛
- ضرورة تحديث النظام البنكي الجزائري بما يتماشى مع التطورات العالمية وتعزيز الرقابة الداخلية والخارجية للحد من القروض ؛
- تدعيم عملية الإفصاح والشفافية في البنوك والعمل على نشر التقارير والمعلومات المالية الخاصة .

أفاق الدراسة :

- تفتح هذه الدراسة مجموعة من الأفاق البحثية المستقبلية التي يمكن أن تشكل امتداد علميا، بما يبقى المجال مفتوحا أكثر للتعمق في هذا الموضوع والأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :
- توسع مجال الدراسة ليشمل عينة أكبر من البنوك وعلى فترات زمنية أطول، مما يسمح بالحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية ؛
 - إدماج متغيرات جديدة مثل مخاطر السيولة، مخاطر السوق، مخاطر التشغيل لدراسة تأثيرها المشترك على ربحية البنوك ؛
 - دراسة تأثير التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية (Fin Tech) على إدارة مخاطر الائتمان وتحسين الأداء المالي للبنوك .

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- 1 أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة لأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة الأولى، سنة 1999.
- 2 سليمان ناصر، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، دار المعترف للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى 2019 .
- 3 صلاح حسين، تحليل إدارة حوكمة المخاطر المصرفية الالكترونية، دار الكتاب الحديث الجزائر 2010 .
- 4 طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، دار ورقة مناسبات رقم (5)، جدة-المملكة العربية السعودية 2003 .
- 5 محمد مطر ، التحليل المالي و الائتماني (الأساليب والاستخدامات العلمية) دار وائل للنشر والتوزيع ، بدون طبعة عمان 2000.

2. أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير

- 6 إيمان سمير البيج، العوامل المؤثرة في الربحية المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA جامعة الافتراضية السورية .
- 7 حورية قبالي، إدارة المخاطر الائتمانية مذكرة دكتوراة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3.
- 8 فاطمة بن شنة إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية –دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2014 أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم فرع العلوم التسيير تخصص مالية مؤسسة جامعة ورقلة 2017 .
- 9 محمد الطيب موسى القذافي محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية الفترة 1995-2005 رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الإجازة العلمية الماجستير بقسم المحاسبة –كلية الاقتصاد جامعة بنغازي.

3.المجلات العلمية :

- 10 إبراهيم مسعود الفرغان، احمد بوزيد العربي، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك المصارف الليبية، مجلة الليبية العامة العدد التاسع والستون يونيو 2023 .
- 11 آدم محمد إبراهيم بروي، د. محمد الطيب اليأس، أثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية في السودان، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السودان، العدد 19 سنة 2023 .
- 12 أمينة عثمانية، إبراهيم بومزايد، أثر الاندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية –المجلد 08 عدد 01 مارس 2021.
- 13 بابا احمد عبد المجيد، تقييم سياسات المخاطر الائتمانية على درجة الربحية في البنوك الجزائرية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية –المجلد 06-العدد 01-جوان 2021 .
- 14 بو عزيز، بو عمرة حسن، حسيني وسام، أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2010-2018 مجلة الدراسات الأكاديمية مجلد 04 العدد 01 .
- 15 بو عمامة علي، زايد مراد، مخاطر البنكية وإداراتها في الأنظمة المحلية والدولية، جامعة الجزائر 3، مجلة اقتصاد الجديد، مجلد

- العدد 15، مجلد 02 سنة 2016 .
- 16 جبار محمد، بزارية محمد، إدارة مخاطر الائتمان وأثارها على ربحية في المصارف الإسلامية، دراسة حالة المصارف الإسلامية العاملة في الجزائر جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية رقم المجلد 14، العدد 2 سنة 2023 .
- 17 طارق البشير جموم، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية حسب نظرة العاملين فيها مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية، العدد الثاني دراسة على المصارف التجارية لبلدية الزاوية قسم التمويل و المصارف، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية.
- 18 عبد الباقي بضيف، تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016) مجلة 08 الأفق للدراسات الاقتصادية ، العدد الأول سنة 2023 .
- 19 مقبيح صبري، محددات الربحية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري مجلة الحقيقية العدد 31 .
- تقارير:**
- 20 إبراهيم كرا سنه، اطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر الصندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية في الإمارات أبو ظبي مارس 2006 .
- 21 إبراهيم الكرا سنة، الإطار المفاهيمي لإدارة الائتمان لدى البنوك ، معهد السياسات الاقتصادية صندوق النقد العربي أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة 2013 .
- 22 حمد غنيم، الأزمات المالية ومصرفية -مقررات لجنة بازل والإشراف على البنوك بازل 1 و بازل 2 .
- 23 عبد الكريم احمد قندوز، المخاطر المصرفية وأسباب قياسها، صندوق النقد الدولي .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

24. Committee on Banking Supervision Basel (2006). International Convergence and Capital Standards (Basel II). Bank for International Settlements.
- 25 .Bayyoud, M., & Sayyad, N. (2015). Management and Profitability between Investement and Commercial Banks In . The Relationship between Credit Risk Palestine. International journal of Economics and finance .
- 26 .Bouedeaux Gautier et Sylvie de Coussegues Dee la strategie au diadnostic 6e edition paris : Dunod 2009.
- 27 .Gean –paul Louisot. Gestion des risques afnon EDITIONS 2005 .
- 28 .seugressnoC ysvlei .al: sirap zollaD de noitseg ehcraM erutcurts 1996 .
- 29 .Sero P S & S Hudgins .C 2013 Bank Management & Financial Services Mcgraw-Hill .
- 30 .Levinthal, Daniel, A & WU, Brain. (2010). Opportunity costs and Non Scale free corporate scope and profit margins strategic management Journal Strat Mgm.t. .
- 31 .Lumbym & Jones. (2011). Corporate finance Theory and practice London .south western
- 32 .Sero P S & S Hudgins .C 2013 Bank Management & Financial Services

Mcgraw-Hill .

المواقع الإلكترونية :

33 .www.alsalamalgeria.com 07/05/2026 (18:52)

34 .www.bna.dz 09/05/2026 (19:12)

الملاحق

الجدول رقم 01

	ROE	CR
Mean	0.079428	10.65514
Median	0.091572	0.675681
Maximum	0.201254	67.13399
Minimum	0.001686	0.126588
Std. Dev.	0.067904	22.86804
Skewness	0.056344	1.907968
Kurtosis	1.401131	4.695590
Jarque-Bera	2.783169	18.88942
Probability	0.248681	0.000079
Sum	2.065141	277.0337
Sum Sq. Dev.	0.115275	13073.68
Observations:	26	26

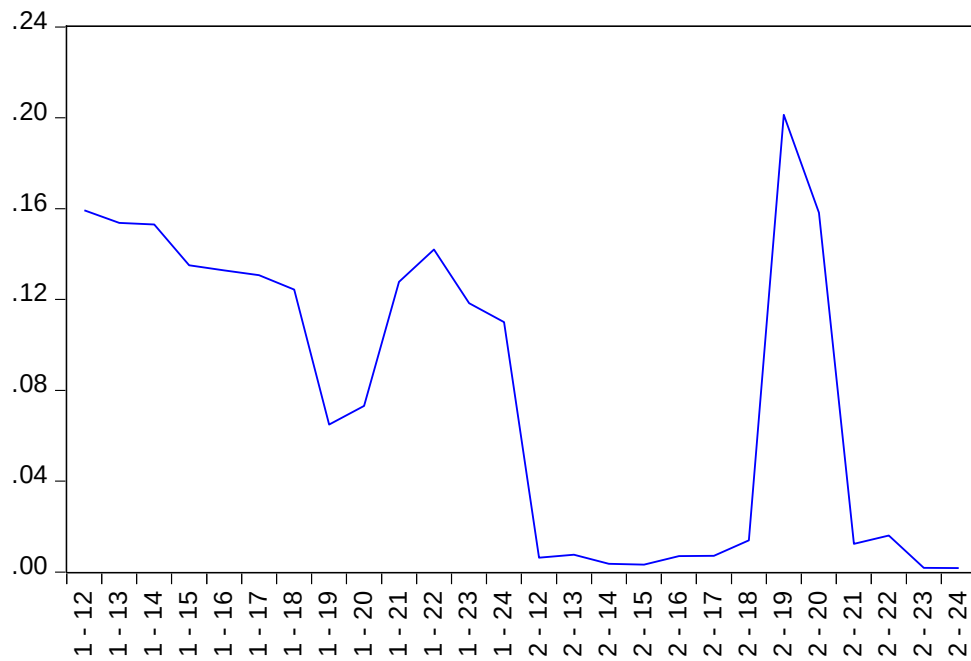
مصفوفة ارتباط بين المتغيرات:

الجدول رقم 02

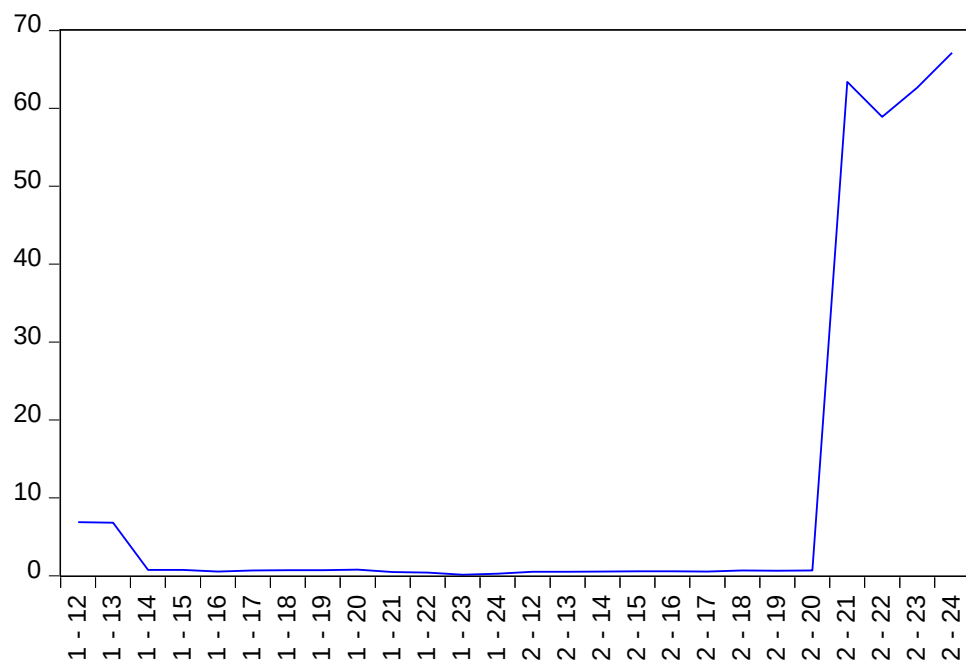
Covariance Analysis: Ordinary		
Date: 04/18/26 Time: 13:01		
Sample: 2012 2024		
Included observations: 26		
Correlation		
Probability	ROE	CR
ROE	1.000000	

CR	-0.435922	1.000000
	0.0260	-----

الشكل رقم 01 يمثل التمثيل البياني لمتغير العائد على ربحية البنوك
ROE



الشكل رقم 02 يمثل التمثيل البياني لمتغير المستقل مخاطر الائتمان
CR



الجدول رقم 03: إختبار لاغرونج

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/17/26 Time: 22:04

Sample: 2012 2024

Total panel observations: 26

Probability in ()

Null (no rand. effect)	Cross- section One- sided	Period One- sided	Both
Alternative			
Breusch- Pagan	10.54990 (0.0012)	7.466426 (0.0063)	18.01633 (0.0000)

نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 04/17/26 Time: 23:02

Sample: 2012 2024

Periods included: 13

Cross-sections included: 2

Total panel (balanced) observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CR	-0.001716	0.000921	-1.863523	0.0870
C	0.097713	0.018836	5.187656	0.0002

Effects Specification

Period fixed (dummy variables)

R-squared	0.300315	Mean dependent var	0.079428
Adjusted R-squared	-0.457677	S.D. dependent var	0.067904
S.E. of regression	0.081984	Akaike info criterion	-1.860859
Sum squared resid	0.080656	Schwarz criterion	-1.183422
Log likelihood	38.19117	Hannan-Quinn criter.	-1.665782
F-statistic	0.396198	Durbin-Watson stat	0.473468
Prob(F-statistic)	0.944437		

إختبار هوسمان لإختبار بين الثابت والعشوائي

الجدول رقم 04 إختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
	14.0997		
Cross-section random	29	1	0.0002

** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff)	Prob.
		-		
		0.00129	0.00000	
CR	-0.000559	4	0	0.0002

الجدول رقم 05 النموذج المختار هو نموذج التأثيرات الثابتة

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 04/18/26 Time: 12:50

Sample: 2012 2024

Periods included: 13

Cross-sections included: 2

Total panel (balanced) observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.085390	0.011091	7.699325	0.0000
CR	-0.000559	0.000480	-1.164567	0.2561

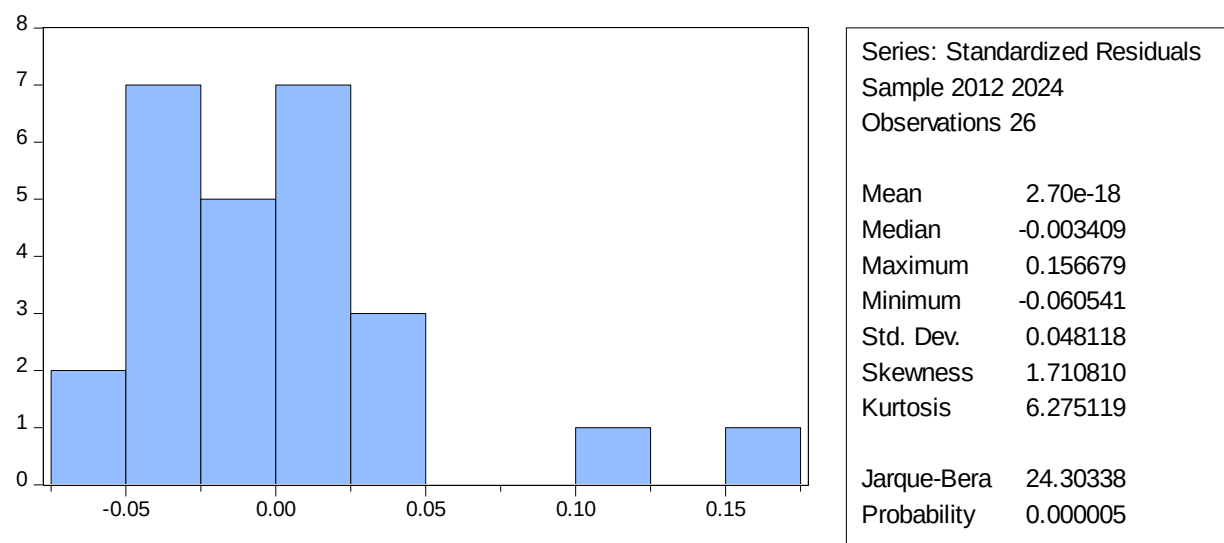
Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

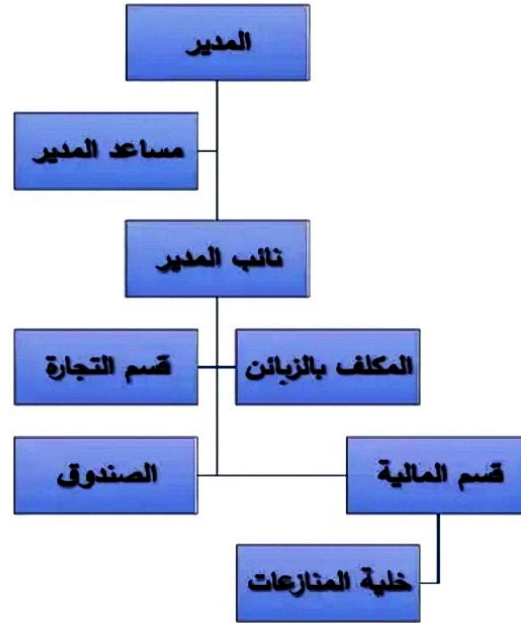
	Mean dependent	
R-squared	0.497857	var
Adjusted R-squared		S.D. dependent
	0.454193	var
	Akaike info	
S.E. of regression	0.050167	criterion
Sum squared resid	0.057884	Schwarz criterion
		Hannan-Quinn
Log likelihood	42.50387	criter.
		Durbin-Watson
F-statistic	11.40186	stat
Prob(F-statistic)	0.000363	

اختبار التوزيع الطبيعي

الشكل رقم 03

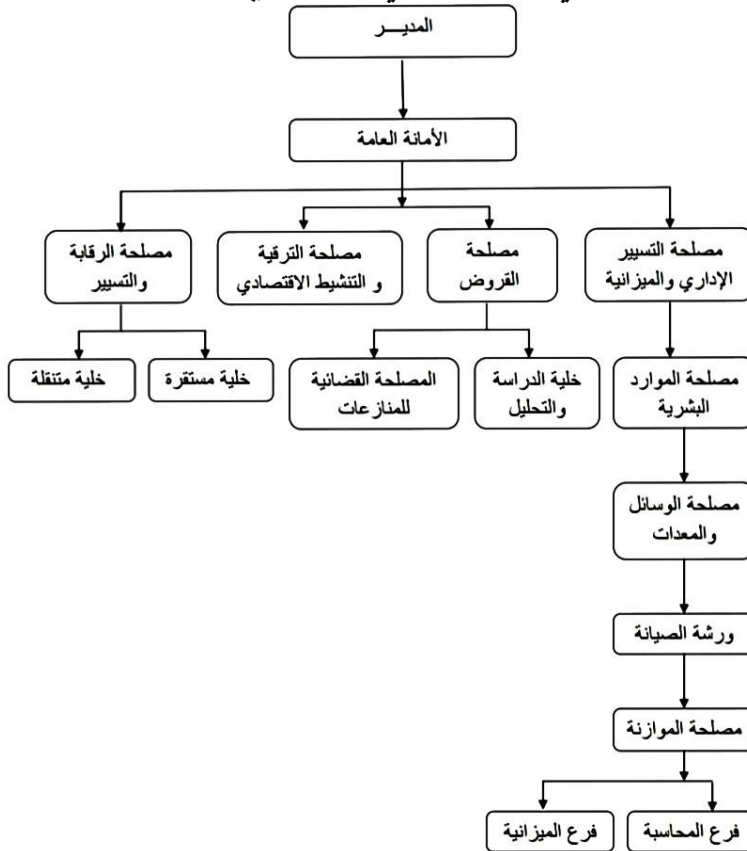


ملحق رقم 01: هيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري



المصدر: وثائق المؤسسة

رقم الملاحق 02 : هيكل التنظيمي لبنك الوطني الجزائري



الفهرس

الفهرس

الصفحة	الفهرس
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص الدراسة
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
ب- ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لكل من مخاطر الائتمان والربحية البنوك التجارية
03	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لمخاطر الائتمان
03	الفرع الأول: مفهوم المخاطر المصرفية
05	الفرع الثاني: أسباب المخاطر الائتمانية مصادرها
06	الفرع الثالث: مؤشرات قياس مخاطر الائتمان
08	الفرع الرابع: أساليب وأدوات الحد من مخاطر الائتمانية
10	المطلب الثاني: الأسس النظرية لربحية في البنوك التجارية
11	الفرع الأول : مفهوم الربحية في البنوك التجارية
12	الفرع الثاني: أهداف الربحية وأهميتها ومصادرها
14	الفرع الثالث: وسائل تعظيم الربحية
14	الفرع الرابع: مؤشرات قياس الربحية
18	المطلب الثالث: مخاطر الائتمان وعلاقتها بالربحية البنوك
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لمخاطر الائتمان وربحية البنوك التجارية
20	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمصرف السلام الجزائر و بنك الوطني الجزائري	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة
32	المطلب الأول: المجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات المستخدمة
35	المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة
38	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
38	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
41	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
42	خلاصة الفصل الثاني
44	الخاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
51	قائمة الملاحق

60	الفهرس
----	--------